

- النظام التركي يعرقل مساعي الحوار الليبي
- الثقافة المقاومة في مواجهة الاحتلال
- "الإنشائية" ممنوعة من تزييم مشروعاتها للقطاع الخاص
- 4500 فروج باكورة إنتاج منشأة دواجن الزربة

زاخاروفا: الدول الغربية تذرّف "دموع التماسيح" على السوريين

أعلنت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا الخميس أن الإجراءات الاقتصادية القسرية الأميركية والغربية المفروضة على سورية تزيد الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية صعوبة وتعيق عمليات إعادة الإعمار وتقديم المعونة للمواطنين، مذكرة بأن هذه الدول الغربية بالذات كانت تذرّف "دموع التماسيح" على السوريين سابقاً.

وأوضحت زاخاروفا، في إفادة صحفية، أن الإعداد للمؤتمر الدولي للاجئين المرتقب عقده في الـ ١١ والـ ١٢ من تشرين الثاني الجاري في دمشق في مراحله الأخيرة، مشيرة إلى اهتمام روسيا الكبير بهذا المؤتمر ودعوتها بلدان المنطقة والمؤسسات المختصة في الأمم المتحدة للاستجابة بصورة إيجابية للدعوات التي وزعتها الحكومة السورية لحضور هذا المؤتمر والمشاركة في أعماله.

وكان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية والمغتربين وليد المعلم أعلن خلال لقائه المبعوث الخاص للأمن العام للأمم المتحدة غير بيدرسون في الـ ٢٥ من الشهر الماضي عزم الحكومة السورية عقد مؤتمر دولي حول اللاجئين في الـ ١١ والـ ١٢ من الشهر الجاري وانتقد بهذا الصدد الدور الغربي في وضع شروط واختلاق حجج واهية لعرقلة عودة اللاجئين السوريين إلى وطنهم.

كما أعربت زاخاروفا عن قلق موسكو من اعتداءات تنظيم "داعش" الإرهابي في منطقة الجزيرة السورية ووجود بعض الخلايا الإرهابية النائمة شرق ووسط سورية وممارسات ميليشيا قسد المدعومة أميركياً وعزم القبائل والعشائر العربية هناك على التصدي لهذه الممارسات ومساعدة الجيش السوري في محاربة الإرهابيين.

استشهاد طفلين بانفجار لغم بدير الزور و"قسد" تخطف 20 شاباً في الرقة



استشهد طفلان جراء انفجار لغم في محيط بلدة العزبة بريف دير الزور التي تسيطر عليها ميليشيا "قسد" المدعومة من الاحتلال الأمريكي.

وذكرت مصادر أهلية أن لغماً زرعه مسلحو ميليشيا قسد في وقت سابق انفجر في بلدة العزبة بريف دير الزور الشمالي والواقعة تحت سيطرة الميليشيا ما أدى إلى استشهاد طفلين أثناء تجوالهما في المكان.

كما اختطفت ميليشيا قسد عدداً من الشباب في مدينة الرقة لإجبارهم على القتال في صفوفها.

والمنظمات الإنسانية لوقف ممارسات ميليشيا قسد المدعومة من قبل قوات الاحتلال الأمريكي والتي تهدد مستقبل أبناء المحافظة من الطلاب والتلاميذ مؤكداً ضرورة افتتاح المدارس وتدريب الناهج المعتمدة من قبل وزارة التربية السورية.

ورفع الطلبة والتلاميذ لافتات تطالب بفتح مدارسهم وعدم حرمانهم من حقهم في التعليم ورفض ممارسات ميليشيا قسد ومخططاتها الانفصالية.

وأشارت الكوادر الإدارية والتعليمية إلى أن ممارسات ميليشيا قسد جريمة يجب أن تعاقب عليها كونها تحرم آلاف الأطفال من التعليم وتؤثر بشكل مباشر على استقرار العملية التعليمية وتؤدي إلى تدني مستوى التعليم.

من جهتهم لفت عدد من الطلبة والتلاميذ إلى أن استيلاء ميليشيا قسد على المدارس تسبب بفرض واقع تعليمي صعب ضمن المدارس الحكومية وما تعانيه من ازدياد في الشعبة الصفية الواحدة مطالبين بضرورة وقف هذه الممارسات وترك المدارس وتسليمها لمديرية التربية كي يتسنى لهم العودة إلى مقاعد الدراسة.

وذكرت مصادر محلية أن مسلحين من ميليشيا قسد طوقوا عدة أبنية في عدد من أحياء مدينة الرقة ودهاموا منازل فيها وأقدموا على اختطاف ٢٠ شاباً وسوقهم تحت تهديد السلاح إلى معسكرات تدريب لنزهم في القتال في صفوف الميليشيا قسراً.

وداهمت مجموعات مسلحة من ميليشيا قسد على مدى الأسابيع الأخيرة معظم قرى وبلدات أرياف الحسكة ودير الزور والرقة واختطفوا عشرات الشباب من أبنائها لاقتيادهم إلى معسكرات خاصة بها ونزهم في صفوفها لخدمة أجندها المرتبطة بقوات الاحتلال الأمريكي في المنطقة.

وقفة احتجاجية لكوادر وتلاميذ مدينة القامشلي بالتوازي نفذت الكوادر الإدارية والتعليمية بمشاركة طلبة وتلاميذ مدينة القامشلي وقفة احتجاجية أمام المجمع التربوي تنديداً باستيلاء ميليشيا قسد على المدارس بالقوة وإغلاقها وحرمان الطلاب من التعليم وتحويل بعضها إلى مقرات لها.

وطالب المشاركون في الوقفة بضرورة تدخل الجهات المعنية

الوزير الغباش: مخابر لتحليل PCR في حلب وحمص واللاذقية ومركز جديدة يابوس الحدودي

منحت للأطباء والمرضى الذين كانوا في الخط الأول بالتصدي لفيروس كورونا وإعادة تشغيل الخدمات الطبية في العيادات الخارجية بمشفى قطنا بعد تحويله لمركز عزل.

وفي رده على المداخلات أكد وزير الصحة أن توزع المشافي والمراكز الصحية بحاجة لمراجعة وتقييم وتسعى الوزارة لتقديم الخدمات الصحية ضمن الإمكانيات المتاحة أما التأمين الصحي فهو محل دراسة وتنسيق مع المالية وجهات أخرى وهناك مشاريع طبية مهمة سيتم افتتاحها قريباً في حلب، مبيناً أنه لا يمكن ترخيص قسم جراحة قلب مفتوح دون ترخيص قسم داخلية قلبية بالمشافي وهناك دراسة لإعادة افتتاح مشفى خزنة بريف طرطوس ومشيرا إلى أن الوزارة تعمل على منح حوافز كبيرة لإيقاف هجرة الأطباء مع وجود نقص شديد في الأطباء ولا سيما اختصاصات التخدير والأشعة ونعمل على توزيع الكوادر الطبية بشكل متوازن وموضحاً أن هناك صعوبة في توفير أجهزة غسيل كلى وأجهزة التنفس الكلي لمرضى كورونا لكن الوضع الصحي آمن ومطمئن حتى تاريخه.

وبين أنه لا يمكن استثناء المشافي الخاصة من الدعم الحكومي نظراً للحاجة إلى خدماتها وبفلس الوقت هي بحاجة إلى ضبط أكبر كما تقدم الوزارة الدعم لمشفى اللؤلؤة بالحسكة لافتاً إلى وجود لجنة مشتركة مع اتحاد نقابات العمال ستدرس الحد الأدنى من تسعيرة الخدمات الطبية بالجهات العامة، وموضحاً أنه لا يمكن للوزارة تحمل دفع نسبة ٥٠ بالمئة من تكلفة الشبكات القلبية ضمن الظروف الراهنة وتسعى لتوسيع الحواضن في مشفى أباطة بالعينطورة لافتاً إلى أن المشكلة في مشفى سلح بريف حماة هندسية متعلقة بالبناء ويجب دراسة كيفية الاستثمار الأمثل لهذا العقار.



في مشفى دير الزور واعتبار الأطباء الذين توفوا بوباء كورونا شهداء وإعادة الالتزام بالمعايير الصحية والطبية وكليات التمريض مشيرين إلى وجود شكاوى من المواطنين تتعلق بنقص الأسرة الطبية والمناسف بالمشافي الحكومية ومطالبين بتأهيل المشفى الوطني بحلب وإعادة تفعيل المراكز الصحية بالمناطق المحررة وإحداث قسم للحروق في مركزي السلمية والغاب واستكمال مستلزمات مشفى صافيتا.

وأكد عدد من الأعضاء ضرورة تشديد الرقابة على التحاليل وأسعار الأدوية وتأمين أدوية التخدير والظليلية والسرطان وإعادة دراسة تسعيرة الخدمات الطبية مع ضرورة عدم حصر تأمين التجهيزات الطبية بوزارة الصحة والسماح باستيراد الأجهزة الطبية المستعملة وتذليل الصعوبات أمام تأمين القرنيات وتخفيض أسعارها داعين إلى تقديم التأمين الصحي للعاملين في نقل النفايات الطبية وتشميل جميع العاملين بالمشافي والمراكز الصحية في المكافأة التي

ناقش مجلس الشعب في جلسته الثالثة عشرة من الدورة العادية الأولى للدور التشريعي الثالث المنعقدة الخميس برئاسة حموده صباغ رئيس المجلس أداء وزارة الصحة والقضايا المتصلة بعملها.

وفي كلمته بمستهل الجلسة أشار وزير الصحة الدكتور حسن الغباش إلى الإجراءات المتخذة للتصدي لجائحة كورونا ومنها اعتماد مخابر لإجراء تحليل PCR الخاص بكورونا بشكل أكبر في محافظات حلب وحمص واللاذقية ومركز جديدة يابوس الحدودي كما سيتم إحداث مخبر في طرطوس لافتاً إلى إصدار تعميم بتطبيق العقوبات المالية بحق الصيدليات المخالفة بدلاً من الإغلاق نظراً لآثاره الاقتصادية والاجتماعية على الصيدلاني والمواطنين.

وأوضح وزير الصحة أنه يتم العمل على تفعيل نظام الحوافز للكوادر الصحية العاملة والمخالطة والمعرضة للخطورة وتم إنشاء غرفة للطوارئ في الوزارة للتعامل مع مرضى كورونا وإحداث مشفى للطوارئ في مدينة الفيحاء الرياضية لتقديم دعم بالأكسجين لمصابي كورونا أثناء الأزمات بالتعاون مع الاتحاد الرياضي ونسعى لإحداث مشفى مماثل في حلب ثم الانتقال لباقي المحافظات تحسباً لحدوث موجة ثانية من الجائحة.

وفي مداخلاتهم دعا بعض أعضاء المجلس إلى تكثيف رقابة الوزارة على المشافي والمخابر الخاصة التي تتقاضى أجوراً باهظة من المواطنين والعمل بشكل جاد على تخفيض هذه الأجور وإلى التنسيق مع المالية لمراجعة ضرائب الدخل المفروضة على المشافي الخاصة ودعم أجور وحوافز الأطباء وتخفيض أسعار الأدوية وتسهيل عمل معامل الأدوية مطالبين بتزيم المشفى الوطني في حمص وتحسين وضع المراكز الصحية بريف الرقة المحرر وإحداث قسم لمعالجة الأورام

مع الأحداث

أمريكا.. بدأ الانقسام

بصرف النظر عن الفائز بالانتخابات الأمريكية سواء أكان التجديد للرئيس الحالي دونالد ترامب أم عودة جون بايدن إلى البيت الأبيض من بوابة الرئاسة، إلا أن الانتخابات الحالية كشفت عن انقسام كبير وحاد تشهده أمريكا على كل المستويات وتميز واضح بين ما تريده الطبقة السياسية المسيطرة ورأي الشارع في انتخاب رئيسه، وقد بدأ واضحاً خلال فرز نتائج الانتخابات الحالية، ولكن الأهم هو الوهن الذي ظهرت عليه المؤسسات الحاكمة في واشنطن وتحيزها إلى مصالح الكارتيلات النفطية والعسكرية والاقتصادية. فهل ما يجري اليوم في بلاد العم سام بالفعل هو مظهر من مظاهر الديمقراطية التي تدعيها أمريكا؟ وهل اختصرت الديمقراطية الأمريكية فقط بالحزبين الجمهوري والديمقراطي؟ أم ما يجري بداية وهن كبير في جسد الإمبراطورية الأمريكية؟

على الرغم من أن المؤسسين للولايات المتحدة الأمريكية لم يريدوا أن تكون السياسة الأمريكية حزبية، خوفاً من مخاطر الفصائل السياسية المحلية، كما كتب ألكسندر هاميلتون وجيمس ماديسون، وقد تجلى ذلك الأمر بأن أول رئيس للولايات المتحدة جورج واشنطن لم يك عضواً في أي حزب سياسي وقت انتخابه أو طوال فترة رئاسته. إلا أن ما يجري اليوم يؤكد ما خشاه المؤسسون من انقسام كبير جداً وحاد بين مكونات المجتمع الأمريكي "بيض-سود-ملونين"، مع استعداد مستمر للعنف من قبل متطرفي اليسار واليمين على حد سواء، حيث تؤكد التقارير الإعلامية التي سبقت موعد التصويت على انتخاب الرئيس السادس والأربعين لأمريكا عن سباق محموم لشراء قطع الأسلحة بأنواعها من المتاجر، وخوف من عنف قد يتفجر بأي لحظة في حال رفض أي من المتنافسين الاعتراف بنتائج الانتخابات، فهل ما يجري هو مظهر من مظاهر الديمقراطية التي تدعيها واشنطن ليل نهار، بالتأكيد لا. ولكن هي من عدة الشغل على ما يقول متابعون للسياسة الأمريكية؟

في عام ٢٠٠٠ ومع اللجوء إلى المحكمة العليا لحسم آلية الفرز في انتخابات ولاية فلوريدا بين المرشحين الجمهوري جورج بوش الابن ونائب الرئيس الأمريكي حينها آل غور قرر سبعة قضاة وقف الفرز اليدوي مقابل قاضيين، ظن الأمريكيون حينها أن الأمر لن يتكرر في المستقبل، إذ أن الانتخابات اللاحقة أظهرت فوزاً كاسحاً للرؤساء الذين وصلوا إلى البيت الأبيض، ولكن اليوم يبدو الأمر حقيقة واقعة فبدون المحكمة العليا ربما لن يتم حسم من هو الرئيس الجديد لأمريكا، وهذا الأمر كان يدركه قادة الحزب الديمقراطي، الذين اعترضوا كثيراً على ترشيح ترامب لعضو جديد في المحكمة من مناصره، الأمر الذي أعطى له فرصة كبيرة لحسم أي مواجهة داخل المحكمة نفسها، ولكن حتى المحكمة العليا هل ستمنع الاشتباك بين أنصار المرشحين؟

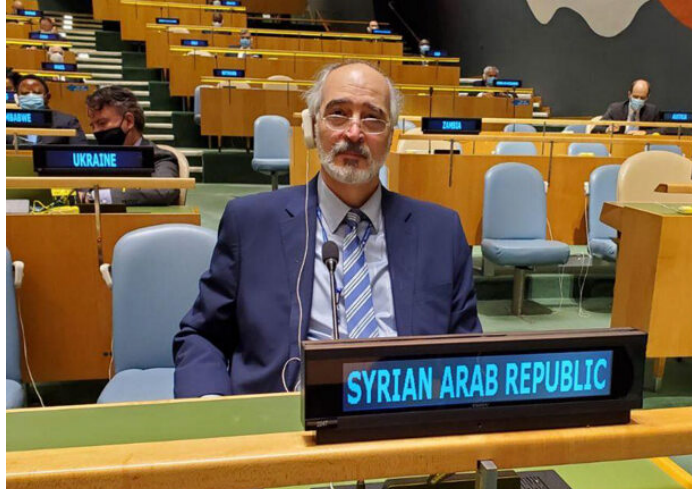
لقد عرى المشهد القائم حالياً بانتظار نتائج الانتخابات الديمقراطية الأمريكية المزعومة وكشف مدى انحطاط وتردي الساسة الأمريكيين في التعامل مع التطورات المتلاحقة وازدواجيتهم المفرطة، فلو أن هذا الأمر حدث في أي بلد أي كان لسارعت الخارجية الأمريكية ولجان حقوق الإنسان المزيفة والبيت الأبيض لتنديد والمطالبة بحل المسألة على طريقتهم، التي تنتهي أخيراً بانتهاك حرمة ذلك البلد، ولكن في الحالة الأمريكية هم يمارسون ديمقراطية قائمة فقط على حزبين مسيطرين وعلى الأمريكيين الاختيار بين الأسوأ لا الأفضل، كما تدعي دائماً واشنطن في حديثها عن التعددية السياسية!

لاشك أن المشهد الحاصل اليوم في أمريكا يحمل في طياته الكثير والكثير من التغيير في المشهد العالمي بداية من الاصفاقات التي بدأت قبل إعلان النتائج النهائية بين مؤيد لبقاء ترامب أو متخوف من مجيء بايدن، "تغريدة رئيس الوزراء السلوفيني" مثال، وليس انتهاء بالتصريحات السياسية من كل أنحاء العالم التي تؤكد أن التعامل مع أمريكا رئيس السداس والأربعين سيكون مختلفاً عما قبله، "تصريحات وزير الخارجية الفرنسية".

ولكن ماذا عن قضايانا هل سيتغير شيء؟ ما هو مؤكد أن لا فرق بين سياسية الجمهوريين أو الديمقراطيين فالهدف واحد وهو دعم "إسرائيل" دون الالتفات إلى الوراثة فكل رئيس يكمل المطلوب منه ويسلم العهدة إلى الذي يليه، أما نحن فيجب أن ندرك أن صمودنا ومقاومتنا للمشاريع الأمريكية ومخططاتها هي الجوهر الذي يبني عليه فن السياسة.

سنان حسن

الجمعية العامة للأمم المتحدة تجدد مطالبتها كيان الاحتلال بالانسحاب الكامل من الجولان



صوتت الجمعية العامة للأمم المتحدة بأغلبية "١٤٢" صوتاً لمصلحة قرار يقضي بانسحاب كيان الاحتلال الإسرائيلي من كامل الجولان السوري المحتل إلى خط الرابع من حزيران لعام ١٩٦٧ تنفيذاً لقرارات مجلس الأمن ذات الصلة.

جاء ذلك خلال اعتماد الجمعية العامة للقرار المعنون "الجولان السوري المحتل" والذي طرح أمامها وصوتت عليه الدول الأعضاء بأغلبية "١٤٢" دولة وامتناع "١٩" ورفض كيان الاحتلال الإسرائيلي والولايات المتحدة حيث أكدت الدول الأعضاء مجدداً المبدأ الأساسي المتمثل في عدم جواز اكتساب أراضي الغير بالقوة وفقاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩ المتعلقة بحماية المدنيين وقت الحرب على الجولان السوري المحتل.

وأكد مندوب سورية الدائم لدى الأمم المتحدة الدكتور بشار الجعفري في كلمته أن تصويت الدول الأعضاء لصالح مشاريع القرارات المتعلقة بكل من البندين ٥٢ و٥٣ بما فيها القرار المعنون "الجولان السوري" أرسل رسالتين لا لبس فيهما إلى "إسرائيل" السلطة القائمة بالاحتلال.. الأولى أن تنتهي احتلالها للأراضي العربية المحتلة في الجولان السوري المحتل وفلسطين وأن تتوقف عن انتهاكاتها لاتفاقية جنيف ولا سيما الأنشطة الاستيطانية وسرقة الموارد الطبيعية ومصادرة الأراضي وطرد أهلنا في الجولان من أراضيهم.

ولفت الجعفري إلى أن الرسالة المهمة الأخرى موجهة من المجتمع الدولي لكل من يحاول إضفاء صبغة شرعية أحادية الجانب على الاحتلال الإسرائيلي للأراضي الفلسطينية والجولان السوري المحتل.

وجدد الجعفري إدانة سورية بأشد العبارات قرار الرئيس الأمريكي دونالد ترامب حول الجولان السوري المحتل مؤكداً أنه غير شرعي وغير أخلاقي ويمثل انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة وقرارات المنظمة الدولية ذات الصلة وفي مقدمتها القرار رقم ٤٩٧ لعام ١٩٨١.

وأضاف الجعفري: "تعتبر الحكومة السورية تلك الورقة التي وقعها الرئيس ترامب بتاريخ الـ ٢٥ من آذار ٢٠١٩ وأهداها لرئيس وزراء كيان الاحتلال الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مجرد تصرف أحادي الجانب صادر عن طرف لا يملك الصفة ولا الأهلية السياسية

ولا القانونية ولا الأخلاقية ليقدر مصائر شعوب العالم أو ليتصرف بأراضٍ هي جزء لا يتجزأ من أراضي الجمهورية العربية السورية" مشدداً على أن أي إجراءات أحادية بحق الجولان المحتل هي إجراءات باطلة ولاغية ولا أثر قانوني لها.

واعتبر الجعفري أنه كان حرباً بالولايات المتحدة الأمريكية كونها "دولة عضو دائم" في مجلس الأمن الدولي وتستضيف مقر الأمم المتحدة أن تنشئ تحالفاً دولياً شرعياً لإقامة السلام وإنهاء الاحتلال الإسرائيلي وإعادة الأراضي العربية المحتلة لأصحابها الشرعيين بما في ذلك إعادة الجولان السوري المحتل إلى وطنه الأم سورية وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس بدلاً من إنشاء تحالف غير شرعي لرعاية الإرهاب وممارسة العدوان ودعم "الميليشيات الانفصالية" وترسيخ الاحتلال وسرقة النفط السوري.

وأشار الجعفري إلى أن الولايات المتحدة لم تكف بدعم "إسرائيل" عسكرياً وسياسياً في حروبها وعدوانها في المنطقة وفي حمايتها من أي مسالة على جرائمها في مجلس الأمن على مدى عقود بل تجاوزت كل الأنظمة المرعية في العلاقات الحضارية بين الدول من خلال على سبيل المثال لا الحصر إعلان القدس عاصمة لـ "إسرائيل" والدفاع عن حقها في إقامة المستوطنات على الأراضي التي تحتلها متذرة بأن ذلك لا يتناقض مع القانون الدولي وصولاً إلى ما يسمى بـ "صفقة القرن" والتي ستزيد من زعزعة الأمن والاستقرار في منطقتنا المضطربة أصلاً.

لجنة الموازنة والحسابات تناقش موازنة الزراعة

ناقشت لجنة الموازنة والحسابات في مجلس الشعب الخميس الموازنة الاستثمارية لوزارة الزراعة والإصلاح الزراعي والجهات التابعة لها للعام ٢٠٢١ والمقدرة حوالي ٥٨ مليارات و٦٠ مليون ليرة سورية.

وتركزت مداخلات أعضاء اللجنة حول ضرورة زيادة الدعم لمستلزمات الإنتاج الزراعي السماد والبذار والأدوية الزراعية واللقاحات وقطاع الثروة الحيوانية ودعم البحوث والدراسات الزراعية والاعتماد على المكافحة الحيوية وتطوير الزراعة العضوية.

ودعا أعضاء اللجنة إلى إيجاد بدائل للمنشآت الزراعية المتضررة جراء الإرهاب وضرورة شق الطرق الزراعية والاهتمام بالسدات المائية في مناطق الحراج.

وفي معرض رده على مداخلات وتساؤلات أعضاء اللجنة أوضح وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قننا أنه تم تشكيل لجنة لدراسة الواقع الزراعي في منطقة الغوطة لإعادة استثمارها كما تم تشكيل لجان لاستثمار كامل المساحات الزراعية الموجودة في مناطق حلب المحررة والريف المحرر بإدب وشمال حماة.

وفيما يخص قطاع الدواجن والمباقر بين وزير الزراعة أن الوزارة وضعت خططا لتنظيم القطاع وتعزيز مساهمته في تحقيق الأمن الغذائي لافتاً إلى أن توزيع الموازنة الاستثمارية للوزارة يتركز على مؤسسات القطاع العام لدورها في التدخل الإيجابي بالسوق وتوفير مستلزمات القطاع الزراعي النباتي والحيواني إلى جانب الدور البحثي لهذه المؤسسات واستنباط أصناف جديدة.

وأشار وزير الزراعة إلى أن هناك خطة متكاملة للتعويض على الفلاحين المتضررين جراء الحرائق التي حدثت مؤخراً وإلى أنه يتم العمل بالتنسيق مع الجهات المعنية لمنع امتداد أي حرائق قد تحصل مستقبلاً في مناطق الغابات.



انتخاب قيادة جديدة لاتحاد شبيبة الثورة

وطاهر محمد سويد وقاسم صفوان الشاغوري ومحمود شبلي شلغين ومرح حبيب بارودي. وكان المؤتمر العاشر لاتحاد شبيبة الثورة انتخب مجلس مركزي من ٨١ عضواً في ختام أعماله.

بتشكيل قيادة اتحاد شبيبة الثورة من الرفاق التالية أسماؤهم: عفيف دلا رئيساً للاتحاد وعضوية سولينا محمود حمادة وعلي فيصل عباس وسومر فيصل ضاهر ونبيل الدين يوسف ومحمد عبد الكريم القاسم ورهف أحمد الجاسم

بعد مناقشتها محضر اجتماع اللجنة القيادية المركزية المتضمن اقتراح تشكيل قيادة اتحاد شبيبة الثورة - الدورة التنظيمية العاشرة ٢٠٢٠، أصدرت القيادة المركزية للحزب جلستها رقم ١٧٤/١١/٤ تاريخ ٢٠٢٠/١١/٤ القرار ٢٣٧ القاضي

شكري: حل الأزمة في سورية استناداً إلى احترام سيادتها



جدد وزير الخارجية المصري سامح شكري التأكيد على موقف مصر الثابت والقائم على ضرورة حل الأزمة في سورية سياسياً استناداً إلى احترام سيادتها والحفاظ على وحدة أراضيها.

وقال المتحدث باسم الخارجية المصرية أحمد حافظ في بيان إن شكري بحث في لقاء مع المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة إلى سورية غير بيدرسون الخميس سبل دفع عملية التسوية السياسية للأزمة في سورية واستعرض جهود مصر في هذا الصدد انطلاقاً من موقفها الثابت والقائم على ضرورة إيجاد حل سياسي للأزمة بموجب قرار مجلس الأمن الدولي ٢٢٥٤ وبما يحفظ وحدة سورية واستقلال قراراتها السياسية.

وأعرب شكري عن رفض مصر أي محاولات خارجية لفرض تغيير ديموغرافي قسري على أراضي سورية مع التأكيد على وجوب أن يواكب جهود الحل السياسي تواصل التصدي الحاسم والفعال للتنظيمات الإرهابية. من جانبه تحدث بيدرسون عن رؤيته والجهود الرامية إلى حل الأزمة في سورية معرباً عن تطلعه لاستمرار التنسيق مع القاهرة بهذا الشأن.

الاتحاد الأوروبي يطالب الاحتلال الإسرائيلي بوقف عمليات الهدم

متفرقة بالضفة الغربية. وذكرت وكالة معا أن قوات الاحتلال اقتحمت قرى وبلدات في بيت لحم وطولكرم ورام الله والقدس المحتلة وداهمت منازل الفلسطينيين وقتلتها واعتقلت ١٨ منهم. إلى ذلك يواصل الأسير الفلسطيني ماهر الأخرس إضرابه المفتوح عن الطعام لليوم الـ ١٠٢ على التوالي احتجاجاً على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الأسرى الفلسطينيين في معتقلاته وسط وضع صحي حرج للغاية وخطورة شديدة على حياته. وقال المستشار الإعلامي لهيئة شؤون الأسرى والمحررين حسن عبد ربه لوكالة وفا إن الهيئة بعثت رسائل إلى الأمين العام للأمم المتحدة والمفوضة السامية لحقوق الإنسان ووزراء خارجية روسيا والصين والاتحاد الأوروبي واللجنة الدولية للصليب الأحمر تطالب فيها بالتدخل الفوري لإنقاذ حياة الأسير الأخرس والضغط على الاحتلال الإسرائيلي للأفراج عنه ومساقلته عن خروقاته المتعددة لأحكام القانون الدولي وحقوق الإنسان. ويعاني الأسير الأخرس من إعياء شديد وارتفاع ضغط عضلة القلب وتزايد المخاوف من تضرر الوظائف الحيوية للكلى والكبد والرئتين ومن احتمال تعرضه لانتكاسة مفاجئة تهدد حياته. وفي انتهاك صارخ للقانون الدولي الإنساني ولحقوق الإنسان ترفض سلطات الاحتلال الإفراج عن الأسير الأخرس رغم تحذيرات منظمات حقوقية وفلسطينية من تدهور حالته الصحية الشديدة ومطالبتها المجتمع الدولي بالتدخل للإفراج عنه.



اللاجئين الفلسطينيين (أونروا) ووقف عمليات الاستيطان في الأراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس كما تضمنت القرارات في أحدها تأييد عمل اللجنة الخاصة لتحقيق في ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه بحق الشعب الفلسطيني. ميدانياً، جدد مستوطنون إسرائيليون اقتحام المسجد الأقصى بحماية قوات الاحتلال. وذكرت وكالة وفا أن ٤٠ مستوطناً اقتحموا الأقصى من جهة باب المغاربة ونفذوا جولات استفزازية في باحاته بحراسة مشددة من قوات الاحتلال. فيما اعتقلت قوات الاحتلال الخميس ١٨ فلسطينياً في مناطق

طالب الاتحاد الأوروبي سلطات الاحتلال الإسرائيلي بوقف عمليات هدم منازل الفلسطينيين مؤكداً أن مواصلة هذه الممارسات تقوض أي فرصة لإقامة دولة فلسطينية. وقال المتحدث باسم الاتحاد بيتر سانتو في بيان الخميس إن "إسرائيل" هدمت أكثر من ٧٠ منزلاً الأسبوع الجاري في خربة حمصة الفوقا شمال الأغوار بالضفة الغربية داعياً سلطات الاحتلال إلى وقف عمليات هدم منازل الفلسطينيين وممتلكاتهم والاستيلاء على أراضيهم. وأشار سانتو إلى أن ٥٢ مدرسة فلسطينية مهددة الآن بالهدم مشدداً على ضرورة ضمان حق الأطفال في التعلم ببيئة مدرسية آمنة حيث أن التعليم حق أساسي من حقوق الإنسان يجب حمايته والحفاظ عليه.

في الأثناء أكد وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي أن اعتماد الجمعية العامة للأمم المتحدة ستة قرارات لصالح فلسطين دليل على أن موقف المجتمع الدولي ما زال ثابتاً و متماسكاً من حقوق الشعب الفلسطيني وفي مواجهة ممارسات الاحتلال الإسرائيلي وجرائمه. ووصف المالكي في بيان له الخميس هذه القرارات بالمخزون الأخلاقي والعملية للحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وعلى رأسها حقه في تقرير المصير وعودة اللاجئين الفلسطينيين إلى ديارهم بناء على القرار ١٩٤ مطالباً الدول التي عارضت هذه القرارات باحترام مبادئ القانون الدولي. وكانت الجمعية العامة للأمم المتحدة تبنت أمس بأغلبية ساحقة ستة قرارات لصالح فلسطين تؤكد على دعم عمليات وكالة غوث وتشغيل

مساعي الحوار الليبي تتواصل.. والنظام التركي يحاول عرقلتها!

وقالت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإتابة، ستيفاني وليامز: "إن اللجنة العسكرية اتفقت على تشكيل لجنة عسكرية للإشراف على عودة القوات إلى مقراتها وسحب القوات الأجنبية من خط التماس"، دون تفاصيل. وفي حين يصّر الليبيون على خروج المرتزقة وقوات النظام التركي من ليبيا وإنهاء كل الاتفاقيات المهددة لسيادتها، يتضح القلق التركي من فقدان موطنه في ليبيا، ما دفعه لادعاء عزم تقديم الدعم والمساعدات الإنسانية وغير ذلك. ومن المقرر أن تستضيف تونس الاجتماع المباشر لحوارات ليبية ليبية في ٩ تشرين الثاني الجاري. ويقارن المراقبون بين الدورين المصري والتركي في ليبيا، فبينما دعمت مصر جهود السلام ووقف إطلاق النار مراراً، يبدو أنه ليس بالسهل أن يترك النظام التركي مواقفه في ليبيا دون أن يحفظ مصالحه خاصة وأنه أنفق الكثير من الأموال وقدم دعماً عسكرياً غير مشروط للمليشيات. وفيما أثارت زيارة وزير الداخلية فيما تسمى "حكومة الوفاق" فتحة باشاغا إلى القاهرة غضب وتحفظ النظام التركي، يبدو أنها مسعى مصري جديد لإيجاد حل للنزاع في ليبيا، ولإسيما في ظل تمسك القاهرة بضرورة الحفاظ على المؤسسة العسكرية الليبية، وعدم المساس بها، إضافةً إلى مناقشة ملف التنظيمات الإرهابية وضرورة وضع استراتيجية لمواجهة هذه التنظيمات.

بغية المحافظة على مصالحه وأطماعه، يسعى النظام التركي جاهداً لعرقله وإحباط كل الجهود الدولية التي تبذل لإنهاء النزاع في ليبيا، سواء عبر استقبال وفود من الغرب الليبي أو ممثلين عن الميليشيات في طرابلس، ودعم تلك الميليشيات بالمال والسلاح والمرتزقة. وفي هذا الصدد، التقى نائب وزير خارجية النظام ياوز سليم قيران، الأربعاء، وفداً ليبياياً ادعى أنه "ممثل للقبائل في الغرب الليبي"، وزعم في تغريدة عبر "تويتر": "إنه استقبل ممثلي قبائل الطورق والتبو والأمازيغ، التي تشكل جزءاً مهماً من الشعب الليبي، وأجرى مشاورات معهم". وفيما زعم أنه "أداء المهمة التاريخية تقع على عاتق تركيا لإحلال الأمن والسلام في ليبيا"، لكن في الواقع يبدو واضحاً أن نظام رجب طيب أردوغان يرفض كل نتائج الحوار وأنه مصمم على دعم الميليشيات وحالة الانقسام، وهذا ما دعمه تصريح مصادر أمنية تابعة لنظام أردوغان، إذ قالت: "إن جيش النظام التركي سيواصل التواجد في ليبيا طالما تريد "حكومة الوفاق" ذلك". وخلال اجتماع غدامس الذي استمر ليومين، اتفقت اللجنة العسكرية الليبية ٥+٥، التي تضم ٥ من قوات الجيش الوطني الليبي بقيادة المشير خليفة حفتر وه أعضاء مما تسمى "حكومة الوفاق" بقيادة فانز السراج، على عودة القوات لمقراتها وتبادل المحتجزين، لبحث آليات تنفيذ الوقف الدائم لإطلاق النار، الذي صدر في ٢٣ تشرين أول الماضي.

إنكلترا مجدداً تحت الإغلاق . . وإصابات الأميركيين تكسر رقماً قياسياً



في مسعى لاحتواء التفشي السريع لفيروس كورونا، فرضت إنكلترا الخميس إجراءات عزل جديدة لمدة شهر على سكانها، بينما تستعد إيطاليا وقبرص لفرض حظر تجول. في هذا الوقت، سجّلت الولايات المتحدة عدداً قياسياً من الإصابات بلغ حوالي مئة ألف خلال ٢٤ ساعة.

وأوروبا هي المنطقة التي تسجّل أسرع تفش للفيروس في العالم: وأحصت أكثر من ١١ مليون إصابة، نصفها في روسيا وفرنسا وإسبانيا وبريطانيا. على الصعيد العالمي، أودى الوباء بحياة ما لا يقل عن ١.٢ مليون شخص أحصي العدد الأكبر منها في الولايات المتحدة (٢٣٣٦٥٠). وسجّلت البلاد حصيلة إصابات قياسية أيضاً في الأربع والعشرين ساعة الماضية بلغت ٩٩٦٦٠ إصابة.

ويعد إيرلندا وفرنسا، فرضت إنكلترا بدورها الخميس عزلاً جديداً على سكانها، البالغ عددهم ٥٦ مليون نسمة، الأمر الذي أثار استياء أصحاب الحانات التي تعاني كثيراً بعد إغلاق استمر أشهراً في الربيع الماضي. ففي حيّ سوهو الناشط في لندن، يتسائل جو كوران، وهو صاحب حانة، عما سيحدث لشركته. ويقول "سندفع ثمن ذلك على مدى سنوات. هذا الإغلاق سيكلفنا آلاف الجنيهات.

وحتى الثاني من كانون الأول، ينبغي على المتاجر غير الأساسية في إنكلترا الإقفال، فيما سيُسمح للمطاعم والحانات والمقاهي بتقديم فقط خدمات توصيل الطعام أو تسليم الطعام ليحمله الزبائن معهم بدون إمكانية الجلوس. في المقابل، ستبقى المدارس مفتوحة. ولتهديمه المخاوف، وعد رئيس الوزراء البريطاني بوريس جونسون بأن هذا الإغلاق سينتهي في الثاني من كانون الأول. فصّرح "أمل بشدة أن تتمكن من إعادة تسيير البلد وإعادة فتح الشركات والمتاجر مع اقتراب عيد الميلاد".

خارج عن السيطرة

وتقول إيستيلا كيسيك، وهي شريكة في صالون لتصفيف الشعر في لندن يشهد اكتظاظاً منذ الإعلان عن إعادة فرض الإغلاق، "شخصياً أعتقد أنه كان يجب أن يحدث ذلك من قبل". وأضافت "الآن، سينبغي علينا إغلاق محالنا لمدة شهر على الأقل" في خضم فترة الأعياد الأساسية للمتاجر. ودفع ارتفاع عدد الإصابات نظام "إن إتش إس"، وهو النظام الصحي العام في إنكلترا، للانتقال إلى أعلى مستويات الجاهزية للاستعداد للطوارئ اعتباراً من الخميس.

وبريطانيا هي الدولة الأكثر تضرراً من الوباء في أوروبا مع قرابة ٤٨ ألف وفاة.

وفي إيطاليا التي لا تزال تحت تأثير صدمة الموجة الأولى من الوباء في الربيع، وقّع رئيس الوزراء جوزيبي كونتي مرسوماً لمدة شهر يفرض حظر تجول في كل أراضي البلاد اعتباراً من الخميس. وسيُمنع التنقل بين الساعة العاشرة مساءً (٢١ ت غ) والخامسة فجراً حتى الثالث من كانون الأول. وستُغلق الثانويات وتُغلق المراكز التجارية في عطل نهاية الأسبوع.

وستُقسّم المناطق الإيطالية العشرون إلى مناطق خضراء وبرتقالية وحمراء بناءً على خطورة الوضع الوبائي فيها، وستُفرض في كل منطقة قيود متفاوتة.

ويستعد القلق في قبرص حيث يفرض اعتباراً من الخميس حظر تجول ليلي على كامل الأراضي وحتى ٣٠ تشرين الثاني، وقال الرئيس القبرصي نيكوس أناستاسيادس الأربعاء "الزيادة اليومية في الإصابات يمكن أن تخرج عن السيطرة وتهدد نظام الصحة والوظائف ورفاهية الجميع".

وفرضت البرتغال بدءاً من الأربعاء على ٧٠٪ من سكانها البالغ عددهم نحو عشرة ملايين نسمة، عزلاً جديداً أقل صرامة من ذلك الذي فرض في الربيع الماضي. ويمكن أن تتخذ الحكومة قريبا تدابير مقيدة أكثر. وسجّلت البلاد الأربعاء أعلى حصيلة يومية منذ بدء الأزمة الصحية مع ٥٩ وفاة و٧٤٩٧ إصابة جديدة. وفي سائر أنحاء أوروبا، اتخذت دول كثيرة الواحدة تلو الأخرى تدابير لمكافحة الوباء. فقد أغلقت هولندا لمدة أسبوعين المتاحف ودور السينما وحدائق الحيوانات وأماكن أخرى تستقبل جمهوراً، فيما تفرض النمسا حيث تم تحديد اللقاءات الخاصة بأشخاص من أسرتين كحد أقصى، حظر تجول ليلياً.

تأثيرات سلبية على الأمراض الأخرى

هذا وأعلنت بولندا إغلاق دور السينما ومعظم المحلات في الفضاءات التجارية وفرضت الانتقال إلى التعليم عن بعد بشكل كامل.

وفي المجر، فرض رئيس الوزراء فكتور أوربان حال الطوارئ مجدداً ما يتيح له الحكم بموجب مرسوم، معرباً عن خشيته من اكتظاظ المستشفيات بحلول منتصف كانون الأول.

وسجلت روسيا الأربعاء ١٩٧٦٨ إصابة جديدة و٢٨٩ وفاة جراء الفيروس، لتتجاوز الحصيلة القياسية المسجلة قبل أيام. لكن لا تعترف السلطات حتى الآن فرض تدابير حجر صارمة في البلد. ووضعت الحكومة السويسرية الجيش الأربعاء بتصرف الكانتونات التي تحتاج مساعدته في ظل الارتفاع الكبير للإصابات والضغط الذي تشهده المستشفيات.

وأعلنت الدنمارك أنها ستعتمد إجمالي ١٥ مليون من حيوان المنك الذي يربي في مزارع على أراضيها لاستغلال فرائه بسبب رصد طفرة مرض كوفيد-١٩ لديه انتقلت حتى الآن إلى ١٢ شخصاً، وتهدد فعالية اللقاح المستقبلي.

وأظهرت دراسة نشرتها الأربعاء مجلة "بي إم جي" البريطانية الطبية أن تأخير تلقي علاج بالنسبة إلى مريض يعاني من مرض السرطان لشهر واحد فقط، قد يزيد من احتمالات وفاة المريض.

واعترفت معدو الدراسة أن هذه الخلاصات "تدعو للتفكير"، في وقت أرغم عدد كبير من المستشفيات على تغيير مواعيد عمليات جراحية اعتُبرت "غير طارئة" بهدف زيادة عدد الأسرة وعدد أفراد الطواقم الطبية للاهتمام بالمصابين بكوفيد-١٩.

مجدداً . . فرنسا تلوح بمعاقبة النظام التركي

يتصاعد التوتر بين فرنسا والنظام التركي إثر استفزازات الأخير المتواصلة، وآخر مؤشرات هذا التوتر جاء بعد إقدام السلطات الفرنسية بحظر جماعة تركية يمينية متطرفة عرفت بممارساتها الفاشية على الأراضي الفرنسية، ما شكّل صدمة لنظام رجب طيب أردوغان، إضافة إلى تلويح فرنسا بعقوبات محتملة ضد هذا النظام. ووصفت السلطات الفرنسية هذه الحركة بـ"الذئاب الرمادية" القومية المتطرفة شبه العسكرية، مضيفة: "إن الحركة كانت متورطة في مظاهرات عنيفة ضد نشطاء معارضين لنظام أردوغان".

في الأثناء، ندّد وزير الخارجية الفرنسي جان إيف لودريان بتصريحات رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان، معتبراً أنها "عنيفة وتتسم بالكرهية"، وتحدث مجدداً عن احتمال فرض عقوبات على أنقرة. وقال لودريان لإذاعة "أوروبا ١": "هناك الآن تصريحات عنيفة وتتسم بالكرهية يجاهر بها بانتظام أردوغان وهي غير مقبولة"، في وقت يتصاعد التوتر الثاني بين باريس وأنقرة.

كذلك، تابع وزير الخارجية: "ليست فرنسا وحدها المستهدفة، هناك تضامن أوروبي كامل بشأن المسألة"، مضيفاً: "نريد بحزم شديد أن يتخلى النظام التركي عن هذا المنطق".

وأضاف: "إذا لم يحدث ذلك، فإن المجلس الأوروبي الذي يضم رؤساء دول وحكومات الأعضاء الـ٢٧ في الاتحاد الأوروبي، قرر أنه سيتخذ التدابير اللازمة حيال النظام التركي"، مشدداً على أن هناك وسائل ضغط، وأجندة من العقوبات المحتملة-

الرئيس الصيني يعلن تدابير جديدة لتوسيع الانفتاح الشامل

الأطراف والإقليمي معرباً عن استعداد بلاده لتوقيع اتفاقيات تجارة حرة عالية المستوى مع المزيد من الدول حول العالم.

وقال شي: من غير الحكمة السعي وراء الهيمنة من جانب واحد أو اختيار الإضرار بمصالح الآخرين ما يقلل من مصالح الفرد الخاصة لافتاً إلى أن الدول الكبرى يجب أن تكون قدوة يحتذى بها وأن الاقتصادات الرئيسية تحتاج إلى العمل وفقاً لمبادئ سليمة وينبغي أن تلعب الدول النامية دوراً نشطاً في تعزيز الانفتاح وتقاسم المسؤوليات.

ودعا شي جميع الدول إلى حماية النظام التجاري متعدد الأطراف وتحسين قواعد الحوكمة الاقتصادية العالمية وبناء اقتصاد عالمي مفتوح مشيراً إلى أن جائحة فيروس كورونا تكبير وأوضح بأن جميع الدول تعيش في مجتمع مصيره مشترك ولا أحد يستطيع البقاء محصناً وسط أزمة كبيرة.

وتستمر الدورة الثالثة من فعاليات المعرض حتى العاشر من الشهر الجاري وتعرض خلاله عشرات المنتجات من أكثر من ١٠ دول عربية ويضم ست مناطق عرض خاصة بكل من تجارة الخدمات والسيارات والمعدات التقنية والسلع الاستهلاكية والمعدات الطبية والأدوية والرعاية الصحية والمنتجات الغذائية والزراعية.

أعلن الرئيس الصيني شي جين بينغ عن تدابير جديدة لتوسيع الانفتاح الاقتصادي الشامل في بلاده داعياً جميع الدول إلى الالتزام بالانفتاح المتبادل الذي يتميز بالمنافع والمسؤوليات على نحو مشترك.

ونقلت وكالة شينخوا عن الرئيس شي قوله في كلمة عبر الفيديو خلال افتتاح فعاليات معرض الصين الدولي الثالث للواردات في مدينة شنغهاي.. أن بلاده ستواصل الاستفادة من الدور الرائد لمناطق التجارة الحرة التجريبية في توجيه الانفتاح وستظل منفتحة على نطاق أوسع في مجالات مثل الاقتصاد الرقمي والانترنت كما ستعمل على تعميق الإصلاح والابتكار في تحرير التجارة والاستثمار وتسهيلها وإجراء ابتكارات مؤسسية لدعم اقتصاد مفتوح بمعايير أعلى.

ولفت شي إلى أن الصين ستواصل دعم الشركات من جميع أنحاء العالم في استكشاف فرص الأعمال في البلاد وستشجع التجارة الإلكترونية عبر الحدود وغيرها من أشكال ونماذج الأعمال الجديدة على النمو بشكل أسرع لتدعيم محركات جديدة للتجارة الخارجية.

وأوضح شي أن بلاده ستعزز حماية الملكية الفكرية وستحمي الحقوق والمصالح القانونية للمستثمرين الأجانب بشكل أفضل وتواصل تعميق التعاون الثنائي ومتعدد

الثقافة المقاومة في مواجهة الاحتلال



استسلام الإرادة العربية للإرادة الصهيونية. ما يجري في فلسطين المحتلة وبعض الدول العربية المهرولة نحو الكيان الصهيوني من ضعف الإنسان العربي وتعزيز الازدواجيات وتوسيع دائرة التبعية الثقافية وانتشار النموذج الاستهلاكي وتشويه الماضي وتحريف التطلعات وبت الميوعة في جملتنا وملابسنا وسلوكياتنا، يتسرب إلى أنفسنا شك في أننا أمة تعاني خطر الاندثار.

د. رحيم هادي الشمخي
كاتب عراقي

هي اختراق ضمير الإنسان لينسلخ من لغته وسوكه وتقاليده، ويندمج في نموذج ثقافي هم يصنعونه، تسلك الصهيونية في ذلك منهجا دقيقا يبدأ بتركيز عقد النقص والإحباطات وتعزيز الأمية بأنواعها، وقمع المؤسسات التي من شأنها تعميم الوعي (المدارس، الجامعات، الصحافة، الطاقات، المواهب، العلماء، المبدعون)، ومنع هذه الطاقات المبدعة من كل عمل إبداعي يذكي الحماس في الناس ويقوي ضمائرهم.

أي يريد الكيان الإسرائيلي، ومن ورائه أمريكا وبعض عرب الجنسية، أن يموت الشعر وتنقرض القصة، ويتوقف البحث العلمي، وأخيرا وهي النتيجة الحتمية للمشروع الصهيوني هو

تمر أمتنا العربية من المحيط الأطلسي إلى الخليج العربي بمخاض خطير نتيجة الاحتلال الأمريكي- الصهيوني- التركي لوطننا العربي، فما أحوج أمتنا إلى الفعل المقاوم، إذ تكالبت علينا هذه القوى الشريرة، ونعيش اليوم فترة أخطر وأحلك مخططات استغلال خيرات الشعوب والمنطقة، حيث نواجه اليوم ظروف إقصاء فعلي للأمم وحضارة باسم التقدم والتحضّر وحتى باسم الأخلاق.

أصبحت الأمور واضحة في ذهن الإنسان العربي منذ أن دخلت أمتنا العربية في مواجهة الصريحة مع الإمبريالية ورببيتها الكيان الإسرائيلي اللقيط، فالعدو الصهيوني- الإمبريالي ما عاد يقف عند حدود الهجمات العسكرية والعدوان المسلح وإقامة القواعد في عمق الوطن العربي للحفاظ على أمنه، ولكنه سيعمل على الإجهاض على كيان الأمة الحضاري والمقومات الثقافية لأن هذا الإجهاض هو بالفعل التدمير الحقيقي للأمم والقضاء الحاسم على وجودها.

لقد سنّت الإمبريالية أسلوباً من إفراغ الثقافات من مضمونها وإفقادها هويتها وشخصيتها الحضارية عن طريق تركيز (النموذج الصناعي التكنولوجي) لترغم الشعوب على أن تكون تابعة لا مبدعة في الفكر والصناعة والاقتصاد وأساليب العمل، وهكذا عملت الصهيونية- كما تقول جميع نصوصها ومواقفها- على أن تكون فلسطين السلبية حقل تجارب لهذه الهمجية الشرسة بعمل منسق محبوك يربط بين احتلال الأرض وتشريد الشعب وطمس الشخصية الثقافية، حتى بلغ الأمر في آخر تقليعة للفكر الصهيوني حد اعتبار استمرار أي ملمح ثقافي عربي، هو عرقلة في وجه المخطط الصهيوني لإنهاء الوجود العربي داخل الأرض المحتلة، حيث في العقل الصهيوني ترسخت فكرة واحدة، وهي أن حرب الأسلحة وحدها لا تكفي للإجهاض على ما تبقى من العرب في فلسطين، حتى باتت الحرب

حرب المعلومات والسقوط في الفخ نفسه!

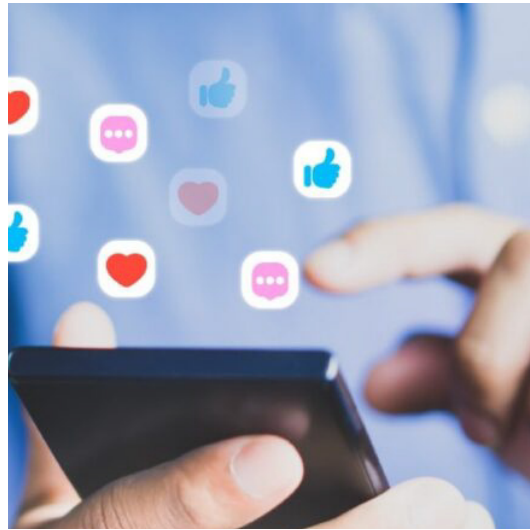
”خوسيه موريسيو دي فيغريدو بوستاني“ بإخبار مجلس الأمن الدولي عن التسرّب على النتائج الحقيقية للتحقيق في مزاعم ”الهجوم بالأسلحة الكيماوية“ على مدينة دوما في العام 2018، والذي أصبح واحداً من أهم أدوات الحرب الإعلامية التي يشنّها الغرب على سورية.

نشر موقع ”ذا غري زون“ عبر الإنترنت النصّ الكامل لنداء بوستاني، والذي دعا فيه القيادة الحالية لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية إلى الاستماع إلى موظفيها الذين يقولون الحقائق عن سورية. وبحسب بوستاني، بسبب الجهود التي تبذلها واشنطن ولندن وبعض حلفائهما، فإن منظمة حظر الأسلحة الكيماوية لم تعد محكمة، بل تحوّلت إلى أداة للمناورات السياسية وحرب المعلومات. ويقول خوسيه بوستاني: ”كانت منظمة حظر الأسلحة الكيماوية في يوم من الأيام منظمة عظيمة، وحتى لو ”تعثرت“، فلا يزال أمامها فرصة للتعافي وتحسين أدائها“.

لم يستمع أحد إلى التحذيرات التي أصدرها المركز الروسي للمصالحة، في أن من يقوم بالاستفزازات الكيماوية، هم المجموعات الإرهابية الموجودة في إدلب وليس الجيش العربي السوري أو الحكومة السورية. على وجه الخصوص، قال رئيس المركز البحري، الجنرال ”الكسندر غرينكفيتش“ في بيان له: ”إن الإرهابيين نقلوا عدة براميل تحتوي على الكلور إلى محيط قرية سفوهون في ريف إدلب“. وعلى الرغم من هذا التحذير، فإن موجة أخرى من الاتهامات الافتراضية الموجهة ضد الدولة الوطنية، كانت مستوحاة من عدد من المشاركين في حملة الدعاية الغربية، إلا أن هذه الحملة الدعائية التي أطلقها الغرب فشلت تماما بعد انكشاف أمر الإرهابيين الذين كانوا يعدّون لهذا العمل التخريبي.

في هذا الصدد، لا بد من التساؤل: لماذا يجب مروجو الدعاية الغربيون السقوط في الفخ نفسه؟ أليس من الأجدى، أن تعزّز دول العالم تعاونها في الحرب ضد الإرهاب الدولي والأعمال الإرهابية التي يقوم بها الإرهابيون في سورية والشرق الأوسط؟

سمر سامي السمارة



المتحدة نفسها للتركيز على تدمير الأسلحة الكيماوية، بدلاً من اتهام سورية بعدم التخلص نهائياً من أسلحتها الكيماوية. عند إعداد ”روايتها“، لم تطلع الصحيفة الألمانية على التحقيق الصحفي المفصّل الذي نشره الموقع الأمريكي ”ذا غريه زون“ عن العمل الدعائي الكاذب الذي نفّذته الشركات الغربية ووسائل الإعلام لتشويه صورة الحكومة السورية. كان هذا إهمالاً واضحاً من جانب المنشور الألماني، إذ أظهر هذا التحقيق بالتفصيل كيف أصبح الرأي العام الغربي والعربي هدفاً للتلاعب من قبل وسائل الإعلام على حساب دافعي الضرائب في بريطانيا، والاتحاد الأوروبي، ودول النفط، والولايات المتحدة، من قبل العديد من المنظمات الغربية التي استخدمت هذه الأموال، لتدريب المراسلين لاستخدامهم في هذه الاستفزازات الدعائية. التزمت الصحيفة الألمانية ”زود دويتشه تسايتونج“ الصمت، لكن منشور موقع ”ذا غريه زون“ كشف للمجتمع الدولي عن سبب عدم سماح الولايات المتحدة وبريطانيا العظمى وفرنسا وحلفائهم للمدير العام السابق لمنظمة حظر الأسلحة الكيماوية

أصبحت حرب المعلومات، بعد النتائج الكارثية للتدخلات العسكرية للولايات المتحدة وحلفائها المقربين من دول أوروبا الغربية، في أفغانستان وليبيا والعراق وسورية، واحدة من أهم الأدوات الرئيسية التي يستخدمها الغرب، إذ أصبحت المعلومات الدعائية الهادفة نوعاً من العمليات القتالية التي تشكّل الأداة الرئيسية لإحداث التأثير.

في السنوات الأخيرة كان استخدام هذه الأساليب، أي حرب المعلومات التي تنتهجها الولايات المتحدة وبريطانيا، ملحوظاً بصورة خاصة في سورية من خلال بثّ المعلومات المضلّة عن الأوضاع الميدانية على الأرض بهدف بثّ الفوضى، لكن كل ذلك لم يسفر عن النتائج التي خطّط لها واشنطن ولندن طوال سنوات عديدة.

وليس واشنطن ولندن وحدهما من قام ببثّ المعلومات الكاذبة، فقد قدّمت ألمانيا دعمها ”السباق بالتناوب“، من خلال زجّها الحثيث لوسائل إعلامها التي تتلقى تمويلها من الولايات المتحدة، في هاوية الدعاية المزيفة التي تبرّر سياسة واشنطن العسكرية في الشرق الأوسط، وهو ما تبلور بالفعل بشكل كبير قبيل الانتخابات الرئاسية في الولايات المتحدة.

كانت صحيفة ”زود دويتشه تسايتونج“ الألمانية واحدة من هذه الأبواق التي روّجت ”للأخبار المزيفة“، من خلال إعادة نشر هذا النوع من ”المعلومات“ المضلّة، وخاصة ما يخصّ الملف الكيماوي، معتمدة في معلوماتها على ما يسمّى منظمة ”مبادرة العدالة لمنظمة المجتمع المفتوح“، على أنها مصادر المعلومات الأساسية. لكن في الواقع، تعدّ هذه المنظمة واحدة من الفروع الرئيسية لما يسمى ”مؤسسة سوروس أو مؤسسات المجتمع المفتوح“ والتي فقدت مصداقيتها بسبب دعايتها المزيفة المدفوعة الأجر. إضافة إلى ذلك، لم تكلف الصحيفة الألمانية نفسها حتى عناء الاطلاع على عملية تدمير الأسلحة الكيماوية في سورية، وهو الأمر الذي تمّ تنفيذه بالتعاون الوثيق مع الدول المعنية، بما في ذلك الولايات المتحدة، وتحت رقابة دولية صارمة للغاية، بدلاً من نشر مواد ملقّفة لأتباع سوروس!، ما يعني أن المطبوعة الألمانية تجاهلت، بعد نشر مقال مدفوع الثمن، دعوة الولايات

”الإنشائية“ ممنوعة من تازيم مشروعاتها للقطاع الخاص

اللاذقية- مروان حويجة



قررت محافظة اللاذقية منع الشركات الإنشائية من إعطاء أي مشروع خدمي مكلف به في المناطق المتضررة من الحرائق لأي متعهد خاص أياً كانت الأسباب والمبررات.

وخلال اجتماع تنسيقي مع الشركات الإنشائية لمتابعة تنفيذ المشاريع الخدمية في القرى المتضررة جراء الحرائق بموجب المنحة التي تم تخصيصها لهذه الغاية، أكد محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم أن الشركات المكلفة بتنفيذ المشاريع يجب أن تكون وفق الاختصاص لسهولة المتابعة وخفض التكاليف، مشدداً على أن العمل على التنفيذ يتم بـ ٣ ورديات إن أمكن، وخاصة في حال كانت الظروف الجوية تسمح، وماعدا ذلك لن نقلل بأن يتم توقف الأعمال، وأي معوقات أخرى تتسم مخاطبة المحافظة فيها مباشرة لمعالجتها بشكل آني، ومعظم المشاريع التي تم إقرارها تركزت على إنشاء وتعبيد طرق وصرف صحي وإقامة صالات استهلاكية.

وفي سياق متصل اتخذت محافظة اللاذقية حزمة إجراءات لتأمين الاحتياجات والمستلزمات للقطاعات الخدمية والتنمية والزراعية، بالتوازي مع التشدد في قمع المخالفات وردع المخالفين. وقد عرض المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة برئاسة السالم إجراءات تلبية احتياجات مختلف القطاعات من

المواد البترولية وتنسيق جوانب العمل بين المديريات المعنية، ومتابعة عمل معتمدي الخبز وتنظيمه، وتوزيع مخصصات البنزين والمازوت المؤتمت بشكل يخدم التوزع الجغرافي. وأكد المحافظ على أولوية القطاع الزراعي في تأمين مادة المحروقات، طالباً إنجاز دراسة لزيادة احتياجات السرافيس التي لها عمل لزيادة مخصصاتها وفق حاجة كل خط، مشدداً على ضرورة متابعة عمل السرافيس وتطبيق العقوبات بحق

المخالفين والتي ستكون تدريجية، بوقف المخصصات للمرة الأولى ووقف المخصصات مع غرامة في المرة الثانية، على أن يلغى الترخيص كاملاً مع تكرار المخالفة. كما تم التشديد على ضرورة فرض غرامة بحق أي سيارة ترمي ردميات أو نفايات ضمن المدن وعلى محاور الطرق، وفرض مخالفة مالية بحدود ٥٠ ألف ليرة سورية وحجز السيارة لمدة ٣ أشهر لصلحة أعمال الوحدات الإدارية.

رئة جديدة لطرطوس بـ 11400م2



طرطوس- وائل علي

رئة جديدة خضراء بـ ١١٤٠٠م2 ستضاف لقائمة الرئات والمساحات الخضراء التي تنتفسها مدينة طرطوس، لعلها تعيد الألق لما كانت مدينتنا الجميلة تتباهى به بعد أن فقدت حدائقنا ومساحاتنا ما كان عنواناً وعلامة فارقة في بهائها وروعيتها وتنسيقها.

حول الحديقة الجديدة يوضح مدير الشؤون الفنية في مدينة طرطوس حسان نديم حسن أن المكان بات جاهزاً تماماً بانتظار تحديد موعد النقل الذي يتوقع أن يكون في القريب العاجل، مشيراً إلى إعداد دراسة للحديقة سيتم الانتهاء منها حال تسليم الموقع الذي يقع في منطقة متاخمة للوسط التجاري بين حي الرمل والكرامة (اللوادية)، حيث ستشكل متنفساً كبيراً للمنطقة كونها تفنقر للحدائق.

تحسن واقع الكهرباء في الحسكة

القامشلي- كارولين خوكز

تحسّن واقع الكهرباء في مدينتي الحسكة والقامشلي بعد معاناة طويلة مع ساعات التقنين التي وصلت إلى ٢٢ ساعة يومياً، ويعتبر واقع الكهرباء في محافظة الحسكة من أسوأ المحافظات بعد محافظة حلب، حيث عانى المواطن من سوء وضع الكهرباء طوال فترة الحرب على سورية.

ولفت مدير عام شركة كهرباء الحسكة المهندس أنور عكلة إلى أن واقع الكهرباء في المحافظة تحسّن كثيراً بسبب قلة الطلب على الطاقة خلال هذه الفترة من العام، وبالتالي الزيادة في ساعات الوصل، معتبراً أن قدوم فصل الشتاء وزيادة الأحمال على الكهرباء قد يؤدي لحدوث أعطال نتيجة قدم الخطوط وعدم توفر القطع البديلة من أجل الصيانة بسبب فرض قانون قيصر الجائر على سورية مما سينعكس سلباً على واقع الكهرباء في المدينتين.

وأشار العكلة إلى معاناة الشركة بسبب قلة مستلزمات العمل والسيولة النقدية، وذلك بسبب امتناع المشتركين عن تسديد الفواتير المترتبة عليهم، علماً أن مصادر تغذية محافظة الحسكة بالكهرباء تجري عبر خط ٢٣٠ ك. ف (سد الفرات- الطبقة- البواب) الواصل من المصدر الأول ٨٠ ميغا، والمصدر الثاني منشأة توليد السويدية الوارد منها ٥٠ ميغا.

وتابع العكلة أن الشركة تقوم بتوزيع الكميات إلى قسمين، الأول للمدن من الساعة ١٢ ليلاً إلى ٦ صباحاً مثل مدينتي الحسكة والقامشلي، ومن الساعة ٦ صباحاً إلى ١٥ ظهراً للمناطق الريفية، داعياً إلى إجراء مسابقات جديدة لتعيين عدد من العمال لتسهيل عمل الشركة ومن أجل تسريع خدمة المواطن.



”المدرسون العسكريون“ على ثقة كاملة بتشميلهم



جاء المرسوم الرئاسي القاضي بمنح تعويض طبيعة العمل للوظائف التعليمية ملبياً لتطلعات المدرّسين والكادر الإداري، إذ سادت الوسط التربوي حالة من التفاؤل والارتياح والثقة، ولاسيما أن المرسوم أنصف بناء الأجيال في ظل الظروف المعيشية القاسية، فهم يبذلون جهوداً مضاعفة مع التطور الحاصل للمناهج ومواكبة التكنولوجيا، ويقاوم الكثيرون منهم بشدة العروض المغرية التي يتلقاها المدرّس الاختصاصي من المؤسسات والمدارس الخاصة، ما أدى إلى تراجع المستوى والنقص العددي للمعلمين في المدارس الحكومية.

من هنا كان للمرسوم أثره الإيجابي والمحفز في الأوساط

التربوية، حيث حملت تفاصيله عدالة للجميع من دون استثناء، ولاسيما أن المرسوم أولى الموجودين ضمن القاعات الصفية ما يستحقونه نظراً لدورهم بنشر العلم والمعرفة بين الأجيال الجديدة وتطوير معارفهم وأدواتهم والوقوف في وجه محاولات الترهيب وتعطيل العملية التعليمية. ومن يتابع مواد المرسوم وحيثياته يدرك نقاطاً مهمة من حيث توزيع نسب التعويض، كل حسب مكانه ووظيفته، وبينما كان هناك سباق من المدرّسين من أجل البحث عن عمل إداري مريح جاء

التربية عن أية إجابة نهائية حول الموضوع، إلا أن الجواب الذي حصلنا عليه أن المدرّس الموجود في صفوف الجيش العربي السوري كخدمة إلزامية أو احتياطية يتقاضى جميع التعويضات التي كان يحصل عليها قبل التحاقه بالجيش.. وما يتمناه معلمون الملتحقين بالخدمة العسكرية التأكيد على ذلك!!

المرسوم وفق مواده ليضع محدّدات واضحة تحقّق الإنصاف والعدالة بين الكوادر التعليمية، ولم يعد المدرّس الذي يقف لساعات طويلة من أجل إيصال المعلومة للطالب كالجالس خلف مكتب إداري.

ومع كل ما في هذا المرسوم من وضوح في كل مواده، فإنّ الآمال تحدو المدرّسين الملتحقين بالخدمة الإلزامية أو الاحتياطية أن تشملهم التعويضات، وهم على ثقة كاملة بالاستماع لأمانهم، حيث نأى الكادر الإداري في وزارة

علي حسون

4500 فروج باكورة إنتاج منشأة دواجن الزربة



حلب- معن الغادري

بعد توقف دام ٨ سنوات جراء ما أصاب المنشأة من خراب ودمار وسرقة لتجهيزاتها من قبل العصابات الإرهابية المسلحة، عاودت منشأة دواجن الزربة جنوب غرب حلب تسويق أول إنتاجها من مادة الفروج إلى السوق المحلية بعد أن تمّ ترميم وتجهيز إحدى حظائرها، حيث تمّ توريد أكثر من ٤٥٠٠ فروج حيّ لبيعها في الأسواق المحلية.

وأوضح مدير منشأة الدواجن في منطقة الزربة الدكتور ياسين دياب أنه تمّ رصد مبلغ ٣ مليارات ليرة لإعادة تأهيل كامل المنشأة بعد تحريرها من الإرهاب على أيدي أبطال الجيش العربي السوري، لوضع كامل المنشأة في الخدمة والبالغ عدد حظائرها ٣٧ حظيرة. وكشف الدكتور دياب أنه تمّ توقيع عقد مع الشركة العامة للبناء والتعمير لإعادة تأهيل الحظائر ضمن المنشأة ووضعها تباعاً بالخدمة، مبيناً أن المرحلة الأولى تشمل تأهيل ٧ حظائر بقيمة ٧٥١ مليون ليرة مخصّصة لتربية

جاء الإزهاب في عام ٢٠١٢ كان ٤٠ مليون بيضة و٤٥٠ ألفاً من الصيصان المعدة لتربية الفروج. وكان وزير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس محمد حسان قطنا ومحافظ حلب حسين دياب قد تفقدا واقع المنشأة ووجّها بتقديم كل الدعم المتاح لتسريع تأهيل كامل أجزاء المنشأة ووضعها في الخدمة لتدعيم السوق المحلية بإنتاجها.

أنه تمّت إعادة ترميم حظيرة واحدة من أصل ٧ حظائر لتربية الفروج وتجهيزها بالمآكل والمشارب وأجهزة التدفئة، وأصبح عمر الفروج فيها ٤٣ يوماً ليتمّ تسويقه اليوم، مؤكداً أنه يتمّ التحضير حالياً لتربية فوج جديد من الصيصان وعددها ٦ آلاف صوص. يذكر أن إنتاج المنشأة السنوي من البيض قبل توقفها

الفروج والدجاج البياض ورعاية الصيصان، وتأمين كل مستلزمات تربيتها من أعلاف وأدوية ولقاحات وتجهيزات تقنية للتدفئة، ووضع المبنى بشكله النموذجي الصحي المناسب لها، وتنفيذ أعمال تأهيل البنية التحتية كصيانة الطرقات المؤدية للحظائر وتأمين المنظومة الكهربائية وشبكة المياه، مشيراً إلى

التعيين الوظيفي .. انتظار لإطلاق صافرة المسابقات بأليات جديدة



وجّه مجلس الوزراء جميع الوزارات لإيقاف مسابقات التعيين المعلن عنها أو قيد الإعلان، على أن يتم التنسيق مع وزارة التنمية الإدارية عند إجراء مسابقات التعيين قبل الإعلان عنها، وقد قوبل ذلك التوجيه بامتعاض كبير من قبل المتقدمين للمسابقات المعلن عنها، أو أولئك الذين يجهزون أوراقهم الثبوتية للتقدم للمسابقات قيد الإعلان، وهو حق مشروع لهم، فقد تكبدوا تكاليف استخراج الأوراق الثبوتية وتكاليف وأعباء السفر للتقدم لتلك المسابقات في الأماكن المحددة لذلك، ومنهم من خضع لإجراءات تلك المسابقات، كالاتماتح الكتابي المؤتمت أو المقابلات الشفهية أو الاختبارات العملية بالنسبة للفئات الثالثة والرابعة والخامسة.

تساؤلات؟

أدى ذلك التوجيه إلى الكثير من التساؤلات حول الإعلان عن تلك المسابقات بناءً على شواغر الملك العددي، وعن تلك المسابقات بعد اعتمادها من قبل الجهاز المركزي للرقابة المالية، وهل كان اعتمادها من قبل الجهاز خاطئاً أو غير صحيح، وإذا كانت وزارة التنمية الإدارية ستطعن بصحة إجراءات المسابقات والإعلان عنها نساءً: ألم يتم الإعلان عن تلك المسابقات والقوانين والأنظمة النافذة؟ ولماذا تم الإعلان عن تلك المسابقات إن لم تكن إجراءاتها صحيحة؟، من المؤكد أن تلك الأسئلة أسئلة مشروعة من وجهة نظر من يطرحها.

عن ماهية الإجراءات التي تسبق الإعلان عن المسابقة وصولاً للإعلان عنها؟ جاءت الأجوبة على لسان وزيرة التنمية الإدارية سلام السفاف بأنه وفق ما هو متبع، تقوم كل جهة عامة بحصر الشواغر الوظيفية الموجودة لديها بناءً على ملاكها العددي، ويتضمن إعلان المسابقة الوظائف المطلوبة والفئة الوظيفية والمؤهل العلمي المطلوب لكل وظيفة، وفي كثير من الأحيان يتم الإعلان عن الفئة الوظيفية والمؤهل العلمي والعدد المطلوب من كل مؤهل علمي، لكن في حقيقة الأمر فإن هذه الطريقة غير صحيحة وتخفي خلفها الكثير من العيوب، ولو تم إجراء تحليل للقوى العاملة في تلك الجهة العامة ستظهر تلك العيوب (وهو ما لوحظ أثناء تنفيذ المشروع الوطني للإصلاح الإداري في ثلاث وزارات، ويتم ملاحظته حالياً في باقي الوزارات)، إذ لوحظ أن الشواغر الوظيفية غير دقيقة، ومعظم العاملين مكلفون بأعمال ووظائف غير الوظائف التي عيّنوا على أساسها، وبالتالي فإن تلك الوظائف التي عيّنوا عليها تكون مشغولة وفق الملك العددي ووفق قرارات التعيين، والوظائف المكلفين بها ويقومون بتنفيذ مهامها تكون شاغرة!!.

أسس سليمة

عند إجراء مسابقة جديدة فإن الناجحين الجدد سينطبق عليهم الأمر نفسه، فمثلاً إعلان مسابقة تتضمن وظيفة معاون رئيس شعبة (وهي صفة التعيين للفئة الأولى كما كان دارجاً)، سيصدر قرار تعيين الناجح بصفة معاون رئيس شعبة، ولكن عند مباشرته ربما يكلف بوظيفة رئيس ديوان أو رئيس شعبة. وبجسب السفاف، فوفق الملك العددي ستكون وظيفة معاون رئيس شعبة مشغولة ووظيفة رئيس ديوان أو رئيس شعبة شاغرة، في حين أنه على أرض الواقع ستكون الوظيفة التي عُين على أساسها هي الشاغرة ووظيفة رئيس ديوان أو رئيس شعبة هي المشغولة، وكذلك الأمر لباقي وظائف الفئات الأدنى، حيث من الممكن أن يتضمّن إعلان الاختبار وظيفة حارس، في حين أنه وبعد تعيين الناجحين قد يكلف المتقدم لوظيفة حارس بوظيفة مراسل أو سائق. ومن ناحية الإجراءات القانونية للمسابقة أو الاختبار فهي إجراءات صحيحة واعتمادها من قبل الجهاز المركزي للرقابة المالية صحيح، ولكن من حيث التطبيق على أرض الواقع فهي غير صحيحة ولم تكن على أسس سليمة.

تصحيح العيوب

كذلك فإن إعلان المسابقة أو الاختبار بشكله الحالي لا يتضمن الوحدة التنظيمية التي سيعين فيها الناجح، ولا مهام الوظيفة وواجباتها ومتطلبات شغلها. إذ يرى مدير الموارد البشرية في وزارة التنمية الإدارية باسم حيدر أن هذا ما يؤدي في كثير من الأحيان إلى استنكاف الكثير من الناجحين المقبولين للتعين عن الالتحاق بالوظائف، أو تركهم للعمل بعد فترة قصيرة من التعيين واعتبارهم بحكم المستقلين، وهذا ما لوحظ في كثير

دخول سورية قانون العقوبات الاقتصادية وأثار الحرب عليها، ناهيك عن حالة التراجع الإداري واستمرار البيروقراطية في تجهزتها، وعلى الرغم من أن التكافل والتعاون والتضامن تبقى أفكاراً نظرية أو مجرد حبر على ورق في خطابات تنظيرية، لا بد من التساؤل إذا كان بعضها قد تم تطبيقه، حيث إن مجموعة الأخبار المتناقلة بطريقة شعبية هنا وهناك عن فساد المؤسسة الحكومية، واستفادة المسؤولين من مناصبهم، تدفع العامة للتخلي عن كافة المسؤوليات والقناعات وترك المجال للتراخي وعدم النهوض بالمسؤوليات، ولا بد من التأكيد على أن المشروع الوطني للإصلاح الإداري يؤمن الكوادر العاملة في كافة مفاصل الجهات العامة، وذلك إيماناً منه بضرورة التغيير، لتتصدر الكفاءات وإيجاد القادرين على التغيير في المواقع القيادية. كما يبيّن حيدر أن قرار إيقاف المسابقات لا يزال ساري المفعول ريثما تتم إعادة تنظيم المسابقات وفق أسس ومعايير جديدة تكفل الاستثمار الأمثل للموارد البشرية في ظل الواقع الراهن والتغلب على الخلل الحاصل في إجراء المسابقات.

استمرار العجز

وفي هذا السياق وبالتوازي مع البرامج التنفيذية للمشروع الوطني للإصلاح الإداري، ووفق ما هو متبع، تقوم كل جهة عامة بحصر الشواغر الوظيفية الموجودة لديها بناءً على ملاكها العددي، حيث يتضمن إعلان المسابقة الوظائف المطلوبة والفئة الوظيفية والمؤهل العلمي لكل وظيفة، وهي طريقة تبدو صحيحة -بحسب حيدر- لكن في حقيقة الأمر فإن هذه الطريقة غير صحيحة وتخفي خلفها الكثير من العيوب، أما من ناحية الإجراءات فالمسابقات المعلن عنها سليمة، لكنها أدت وتؤدي في معظم الحالات إما إلى بطالة مقنعة أو إلى تكليف المعيّنين من الناجحين بوظائف غير الوظائف التي تقدموا لها، وهذا ما يقود إلى عدم تحقيق المسابقة للغاية التي أعلنت لأجلها، واستمرار العجز في القوى العاملة بتلك الجهات العامة، فالشواغر الوظيفية الكمية المعلن عنها ضمن المسابقات للجهات العامة، لا تستند إلى بطاقات وصف وظيفي دقيقة ومحددة، إضافة إلى غياب الوحدة التنظيمية والمسعى الوظيفي الدقيق لمن سيشغل الوظيفة، كما أن هذه الشواغر غير مبنية على تحليل عبء العمل وتحديد الاحتياج الفعلي لأداء المهام.

أخيراً..

ستفرز هذه المسابقات فائضاً بأسماء الناجحين، وهذا يشكل عبئاً يصعب حمله، لكن يتم التعامل مع العمالة الفائضة عبر إعادة توزيعها وفق معايير واضحة ودقيقة، تضعها وزارة التنمية الإدارية بالتنسيق مع الجهات العامة المعنية، ولهذا كان لا بد من صدور قرار بإيقاف المسابقات والتنسيق مع وزارة التنمية الإدارية قبل الإعلان عن أية مسابقة، لتجنب مشكلة الفائض.

ميادة حسن

من الجهات العامة.

إذا من ناحية الإجراءات فالمسابقات المعلن عنها سليمة، لكنها أدت وتؤدي في معظم الحالات إما إلى بطالة مقنعة أو إلى تكليف المعيّنين من الناجحين بوظائف غير الوظائف التي تقدموا لها، وهذا ما يقود إلى عدم تحقيق المسابقة للغاية التي أعلنت لأجلها، وبقاء العجز بالقوى العاملة في تلك الجهات العامة، وتصحيح تلك العيوب في المسابقات ونتائجها كان لا بد من اتخاذ قرار إيقاف المسابقات المعلن عنها أو قيد الإعلان لحين قيام تلك الجهات العامة ببناء تلك المسابقات على أسس إدارية سليمة، ومن ثم استكمال إجراءات تلك المسابقات المعلن عنها، وأن تصل متأخراً خير من ألا تصل أبداً.

حقوق المتقدم

إن الاستمرار بالنهج الحالي في إجراء المسابقات لن يؤدي إلى تحقيق الغايات المرجوة منها، بل سيزيد الخلل في إدارة الموارد البشرية في الجهات العامة، ويتابع حيدر: لا بد من أن يكون إعلان المسابقة مبنياً على أسس ثابتة ومنتجة، وأن تكون الشواغر المعلن عنها موصوفة بدقة، وناتجة عن تحليل دقيق للملاك العددي للجهة العامة وتحليل عبء العمل بطريقة علمية صحيحة، وصولاً لتقدير الاحتياج الفعلي والدقيق للعمالة المطلوبة، كما يجب أن تكون المسابقة مبنية على إعلان بطاقات وصف وظيفي للوظائف المعلن عنها، بحيث تتضمن بطاقة الوصف الوظيفي: اسم الوظيفة (اسم مركز العمل) والوحدة التنظيمية التي تتبع لها الوظيفة والمسعى الوظيفي للرئيس المباشر، إضافة إلى المؤهل العلمي أو المهني المطلوب ومهام الوظيفة وواجباتها ومسؤولياتها، وبذلك فإن إجراء المسابقات والاختبارات وفق هذا النهج الجديد يحقق الغاية المرجوة منها ويضمن حقوق المتقدم لها، من حيث معرفته المسبقة قبل التقدم لها، ماهي الوظيفة التي سيشغلها في حال نجاحه، وماهي متطلبات شغلها، وما هي مهامها، وأين تقع في هرم الوظائف في الجهة العامة، وبأي وحدة تنظيمية فيها، وبذلك تكون المسابقة أكثر عدالة بالنسبة للمتقدم وأكثر فائدة للجهة العامة، وتتماشى مع الأسس الإدارية السليمة.

سد الاحتياجات

كل ما سبق لا يتعارض مع إجراءات وأصول التعيين في الجهات العامة النافذ حالياً، ويرى حيدر أن ذلك يتطلب توضيح تلك الإجراءات، وهو ما يتم العمل عليه حالياً بمراجعة القرارات الناظمة لذلك، وتوضيح الآلية الجديدة بدقة في تلك القرارات وحل إشكالية فائض الناجحين في المسابقات والاختبارات. ويبيّن حيدر أن ما تم من إصدار قرار بإيقاف المسابقات المعلن عنها أو قيد الإعلان، وإن كان يراه البعض إجحافاً بحق المتقدمين لتلك المسابقات، فإنه في حقيقة الأمر إجراء لا بد منه لكي يحقق العدالة للمتقدمين والناجحين، وحتى تحقق تلك المسابقات غاياتها في سد الاحتياجات من القوى العاملة. ويتابع: إن فكرة الخروج من مشكلة البطالة تبدو أكثر تعقيداً مع

من يسرقنا؟!

ثمة قضية تنافسي وتناقض مصطلحات ومفاهيم وقوانين حماية المستهلك والرقابة على المنتج، وحسابات التكاليف، وقبل هذا وذاك حسابات التسعير والسعر وبالتالي، حسابات الفوترة والضريبة..!

والمشكل الصارخ في القضية ذاك السكوت المريب وغير القانوني من قبل الجهات المعنية، رغم معرفة وعلم تلك الجهات بها؟!

الأُنكى، أن القضية التالية، تتعلق ليس بضبط الأسواق وحماية المستهلك سعراً ونوعاً فقط، بل والأهم تتعلق بالتهرب الضريبي، بشكل صريح، وبفوات الوازن من العائدات المالية الصحيحة حسابياً، على الخزينة العامة..!

عدم الإعلان عن الأسعار، هذه هي القضية التي استوجبت تقديمنا للسؤال المُح في حالتيه وهو: لماذا لا يقوم المنتج بوضع السعر على منتجِه المُصنَّع، كما يضع تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية؟!.

إنّ اللا وجود للسعر يثير العديد من الشبهات، هكذا تقول العلوم الاقتصادية والمالية والضريبة والحمانية، لا اجتهاداتنا، فتغيب المنتج السعر عن مُنتجِه، يعني أنه خالف ألف باء علم التسويق والترويج!.

ناهيك عما يعنيه ذلك التغييب، من خلل في العلاقة الطردية ما بين الجودة والسعر، الواجبين الترابط حكماً حين طرح السلع في الأسواق، إذ يُعتبر السعر أصلاً، مؤشراً من مؤشرات جودة السلعة.

كذلك يعني التعتيم على التكاليف الحقيقية للمكونات الداخلة في صناعة السلعة، وبالتالي عدم صحة الكيفية التي يتم من خلالها تحديد الضريبة على الدخل أو على المبيعات، أي فلتاناً وتهرباً ضريبياً موصوفاً!.

وإذا ما جننا لموضوع حماية المستهلك، نسأل: على أي أساس ستستند الضابطة حين قيامها بالرقابة على أسعار السلع غير المُسعرّة بشكل نظامي، وكيف ستقوم بدورها في ضبط ذلك؟!.

على سبيل المثال، أن تشتري في يوم واحد ذات المنتج من "دكان الحارة" بـ ١٥٠٠ ليرة سورية، ومن إحدى صالات السورية للتجارة بـ ٢١٠٠ ليرة، فهذا هو العجب العجيب لصاحبة شعار "التدخل الإيجابي"، أولاً، ولكل ما ذكرناه أعلاه ثانياً!.

وهنا لا يسعنا إلا أن نسأل أيضاً: ماذا يعني عدم تحديد وإعلان السعر للمستهلك والالتزام به وبشباته من قبل الجهة المنتجة وتجار المواد الاستهلاكية (المحلية)، ووجوده تحت تاريخ الإنتاج وانتهاء الصلاحية؟!.

أما السؤال الأهم في إجرجه لأرباب الفساد فهو: هل السلع التي يتم تصديرها للأسواق الخارجية لا تحمل السعر الصريح والواضح على سلعتها؟!.

بهذا نأمل ألا نختم وتختتمون القضية، لأن الرجاء أن تُفَتَح يجب أن يكون البداية للحكم فيها، إن كنّا حريصين على أموالنا الخاصة والعامة، وعلى حماية مُستهلكنا وخزینتنا الذين كادا يهلكان...!

قسيم دحدل

Qassim1965@gmail.com

محلج سلمية يستلم ٧٩٢ طناً من الأقطان المحبوبة



حماء . يارا ونوس

موسم لإتمام عمليات الحلج بالسرعة القصوى، ويبدأ دور الشعبة الفنية مع العمال الفنيين الذين يقومون بشكل مستمر بعملية صيانة شاملة لآلات المحلج القديمة وسواحيها، وأشاد بدور ورشة تصنيع وتجهيز الشوادر وإصلاحها لكافة المحالج، حيث يضم ١٢ عاملة تقوم على تصنيع الشلول وأكياس البزر وإصلاحها، إضافة لتصنيع غلافات للبالة.

أمّا عن الصعوبات التي يعاني منها المحلج حدثنا المدير عن الواقع السيئ للكهرباء والانقطاعات الكثيرة مما يؤثر سلباً على العملية الإنتاجية. ونظراً لذلك طالب بضرورة استثناء المحلج وتغذيته بخط كهربائي مستقل خارج خطوط التقنين. كما وطالب برفع أجور العمال الموسمين باعتبارها متدنية في ظل الظروف المعيشية الصعبة، إضافة إلى ضرورة تأمين سيارة خدمة في المحلج.

استلم محلج سلمية ٧٩٢ طناً منذ بداية تشرين الأول ولغاية تاريخه من الأقطان المحبوبة المستلمة من فلاحي الرقة.

وأكد مدير المحلج المهندس باسل الحموي في تصريح لـ "البعث" بدء عمليات الحلج في مطلع الشهر الحالي والعمل بوردية واحدة في ظل الانقطاعات الكهربائية المتكررة، وأن الطاقة الإنتاجية للمحلج تبلغ حوالي ٢٥ طناً يومياً، لافتاً إلى أنه سيتم توريد البذور الصناعية الناتجة عن الحلج إلى شركات الزيت العامة والخاصة.

ويضيف الحموي بأن المحلج يضم ٤ آلات حلج قديمة، و٩٠ منشاراً وعدداً كافياً من العمال البالغ عددهم ١٧٥ عاملاً، منوهاً إلى الجهود الكبيرة التي يبذلها عمال المحلج في كل

تركيا على شفا ركود عميق . . والليرة في سقوط حر

فيما تتزايد التوقعات بأن تركيا باتت على شفا ركود عميق، واصل معدل التضخم في تركيا مسار الصعود مسجلاً ارتفاعاً جديداً، ليبلغ ١١,٨٩٪ على أساس سنوي في تشرين الأول الماضي، في الوقت الذي واصلت الليرة التركية انحدارها السريع لتتهبط إلى أكثر من ٨,٥٠ ليرة للدولار في التعاملات. ويتوقع خبراء أن تتجه تركيا إلى ركود اقتصادي عميق، ولاسيما أن ما يُسمّى الدفع الائتماني في تركيا هو الآن الأكثر سلبية



على الإطلاق، وهذا يعني ركوداً عميقاً.

وكان معدل التضخم السنوي قد سجّل ١١,٧٥٪ في أيلول الماضي، حيث أفاد معهد الإحصاء التركي الرسمي، في بيان له، بأن الزيادة الأكبر كانت من نصيب قطاع السلع والخدمات المتنوعة، بنسبة ارتفاع بلغت ٢٧,٤٪. وعلى أساس شهري، سجّل مؤشر أسعار المستهلكين ارتفاعاً بنسبة ١٣,٢٪ في تشرين الأول مقارنةً مع أيلول السابق عليه. وعُدل البنك المركزي التركي نهاية تشرين الأول الماضي توقعاته لمعدل التضخم بنهاية العام بأكثر من ثلاث نقاط مئوية، بعدما فشلت القرارات المفاجئة بشأن تثبيت أسعار الفائدة في دعم الليرة التي تراجع سعر صرفها بسبب عوامل سياسية وعوامل أخرى تتعلق بالاضطرابات الإقليمية.

وتوقع «المركزي» التركي أن ينهي معدل أسعار المستهلكين العام الجاري على ارتفاع عند ١٢,١٪، مقابل توقعات سابقة عند ٨,٩٪. وتراجع سعر صرف الليرة التركية بنحو ١٪، ليصبح سعرها عند مستوى ٨,٥٢٢٣ ليرة للدولار.

والليرة التركية هي ثاني أسوأ العملات أداءً في الأسواق الناشئة حول العالم، حيث خسرت أكثر من ٢٠٪ من قيمتها منذ بداية العام، كما تراجعت بنحو ٨٪ من قيمتها مقابل الدولار في تشرين الأول، ما مثل أكبر تراجع في أكثر من عامين.

وقال مدير البنك المركزي التركي مراد أويصال، خلال إعلان التقرير الأخير للتضخم لعام ٢٠٢٠، إن التضخم في أسعار المستهلكين سيتهيء العام عند ١٢,١٪، مقابل توقعات سابقة بـ ٨,٩٪، كما توقع ارتفاع تضخم أسعار الغذاء بنهاية ٢٠٢٠ بنحو ١٣,٥٪، مقابل توقعات سابقة بـ ١٠,٥٪.

وجوه واعدة في بطولة الجمهورية لشطرنج الرجال



اختتمت مساء أمس في صالة الشطرنج بمدينة الفيحاء في دمشق منافسات الدور نصف نهائي لبطولة الجمهورية للرجال بمشاركة ١٢ لاعبا من خمس محافظات إضافة لهيئة الإدارة المحلية، البطولة أقيمت وفق النظام السويسري من سبع جولات بزم (٩٠ دقيقة + ٣٠ ثانية) وبعد منافسات قوية تأهل

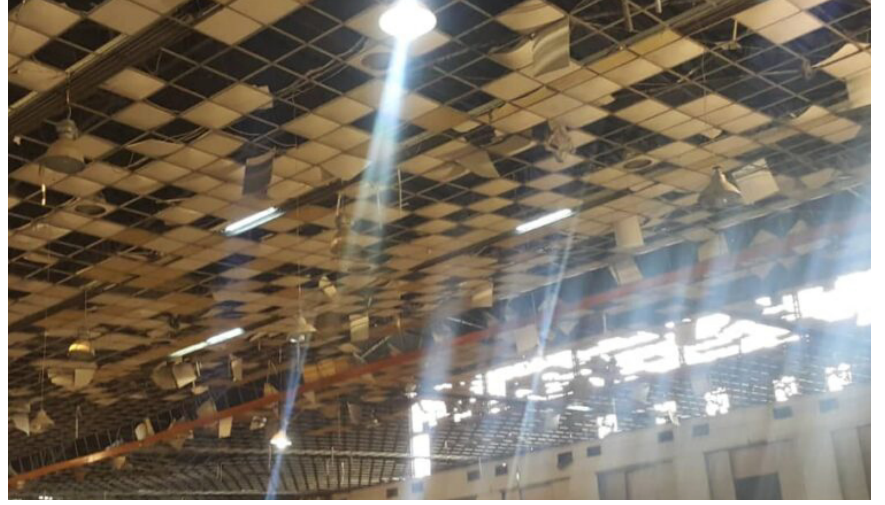
في نهايتها سبعة لاعبين للنهائي الذي لم يحدد موعد إقامته وسيضم إليهم علي حمودي وطلال الزعيم وبشير عتي المتأهلين سابقا.

النتائج الفردية للاعبين أسفرت عن فوز مالك قونية لسي بالمركز الأول (من هيئة المحافظة) وجمع ست نقاط تلاه آرام آدم (من دمشق) وجمع ٥,٥ نقطة، ثم أحمد حماد (من دمشق) وجمع ٥ نقاط، وحل رابعا كنان هنيدي (من السويداء) وجمع ٤ نقاط، وجاء في المركز الخامس إسماعيل خضور (من حماة) وجمع ٣,٥ نقاط، تلاه ساريسا حسين عبود (من اللاذقية) بنفس الرصيد من النقاط وتخلف بفارق الجداء، وجاء سابعاً هيفيار خرفان (من اللاذقية) بثلاث نقاط.

رئيس اتحاد اللعبة علي عباس أشار "للبعث" إلى أن البطولة أفرزت عدداً من الوجوه الواعدة وأهمهم حسين عبود (١٣ عاماً)، وهي تعتبر سابقة بتأهله لنهائي الرجال بهذا العمر الصغير، كما برز الواعد ريان ديب من طرطوس (١٦ عاماً) لكن لم يحالفه الحظ بالتأهل. وأضاف عباس: تواجد أيضاً بالبطولة اللاعب المخضرم معاذ البوشي (٦٦ سنة) كأكثر اللاعبين المشاركين، وكانت عودة جميلة منه للمشاركة في البطولات بعد انقطاع عن اللعب الرسمي لأكثر من ثلاثة عقود.

عماد درويش

خطورة "الصالة الرياضية" تستوجب إعادة النظر بصيغة العلاقة بين "الاتحاد" و"التربية"



حلب - محمود جنيد

الصالة وحدها بل تشمل مجموعة من المرافق الهامة الأخرى التي تحتاج مزيداً من الاهتمام، ففي آخر زيارة "للبعث" للمعب رعاية الشباب رأينا في أرضيته (تاللات) تحتاج ليس لقص العشب ولتنسوية بل لإعادة تأهيل وصيانة لتصبح الأرضية متاحة بصورة جيدة لتحمل ككفاً مع ملعب الحمادية، وفي زيارة أخرى لصالة المأمون للجماز أسر لنا مدرب جمع المنتخب الوطني للإناث، بأنه تم إيقاف التدريبات يومي الجمعة والسبت (عطلة) ما تسبب بتعطيل العملية التدريبية، وشرح لنا مدرب آخر الوضع بأن كوادرات الاتحاد الرياضي غير منضبطين!

وفي النهاية نقول بأن التشاركية المثمرة بين الاتحاد الرياضي والتربية تصب في المصلحة العامة، ونرجو أن يستقيم ذلك دون نظرة إحادية على مبدأ هذا لي وهذا لك.

مع كمية الأمطار الغزيرة التي هطلت على الشهباء خلال الساعات الماضية بات التدريب في صالة الأسد الرياضية التابعة لمديرية التربية في حلب خطراً للغاية، فالعناية الإلهية تكفلت بإنقاذ مجموعة من الأطفال قبل أيام من خطر نزل قرب رؤوسهم على شكل كتلة حجرية تشظت على باركيه الصالة خلفهم تماماً وهم يعبرون أرضية الصالة نحو صالة ألعاب القوة التي يمارسون فيها لعبة الكاراتيه بسبب تهالك سقف الصالة، و الرشوحات المطرية التي تدلف من كل حائط وزاوية، لتهدد حياة مرتادي الصالة وتسبب الضرر للأرضية الباركيه وبالتالي تعرقل النشاط التدريبي عليها.

التعبية لمديرية التربية ليست مقتصرة على

قمة نارية بين الليفر والسيتي والريال أبرز محطات الدوريات الأوروبية

الدوري الإيطالي (الجولة السابعة)

مباريات الجمعة: ساسولو - أودينيزي ٩,٤٥ مساءً.
مباريات السبت: كالياري - سامبدوريا ٤ مساءً، بيفنتو - سبيزيا ٧ مساءً، بارما - فيورنتينا ٩,٤٥ مساءً.
مباريات الأحد: لاتسيو - يوفنتوس ١,٣٠ ظهراً، اتالانتا - إنتر، جنوى - روما، تورينو - كروتوني ٤ عصرًا، بولونيا - نابولي ٧ مساءً، ميلان - هيلاس ٩,٤٥ مساءً.

الدوري الإسباني (الجولة التاسعة)

مباريات الجمعة: إلتشي - سيلتا فيغو ١٠ مساءً.
مباريات السبت: ويسكا - إيبار ٣ عصرًا، برشلونة - ريال بيتيس ٥,١٥ مساءً، إشبيلية - أوساسونا ٧,٣٠ مساءً، أتلتيكو مدريد - قادش ١٠ مساءً.
مباريات الأحد: خيتافي - ريال سوسيداد - غرناطة ٥,١٥ مساءً، ليفانتي - ديبورتيفو الأفيس، بلد الوليد - أتلتيك بلباو ٧,٣٠ مساءً، فالنسيا - ريال مدريد ١٠ مساءً.

أرقام وإحصائيات

- تواجه ليفربول مع منافسه مانشستر سيتي في ٨٣ لقاء، فاز فيها الريز في ٤٤ مباراة، فيما كان الانتصار حليفاً للسيتز في ١٥ مرة فقط، وتعادلا في ٢٣ لقاء.
- تواجه يوفنتوس ولاتسيو في ٥٧ مباراة في روما لحساب الدوري الإيطالي، وكانت الغلبة الأكبر ليوفنتوس بـ ٣١ فوزاً و١٣ تعادلاً و١٣ هزيمة فقط.
- فالنسيا فاز في مباراة واحدة من آخر خمس مباريات خاضها ضد ريال مدريد في الدوري الإسباني، مقابل ثلاث هزائم وتعادل.
- خسر زين الدين زيدان مدرب ريال مدريد مرتين من زيارته الثلاث إلى ملعب ميسايا في بطولة الدوري الإسباني، وكلاهما بنتيجة هدفين مقابل هدف واحد، فيما فاز مرة واحدة في المجموع.



الكالتشيو، وذلك عندما يلاقون لاتسيو صاحب المركز العاشر، وبعد تصحيح المسار في دوري الأبطال نتوقع أن نشهد استمراراً للأداء المتع لليوف في وجود البرتغالي رونالدو وتالقي موراتا وديبالا، وعلى ما يبدو أن المدرب الإيطالي بيرلو قد وجد تشكيلته الأساسية التي ستكون ذخيرهته للفوز في البطولات لهذا الموسم.

الجدول الكامل

الدوري الإنكليزي (الجولة الثامنة)

مباريات الجمعة: برايتون - بيرنلي ٧,٣٠ مساءً، ساوثامبتون - نيوكاسل ١٠ مساءً.
مباريات السبت: إيفرتون - مانشستر يونايتد ٢,٣٠ ظهراً، كريستال بالاس - ليدز يونايتد ٥ مساءً، تشيلسي - شيفيلد ٧,٣٠ مساءً، وست هام - فولهام ١٠ مساءً.
مباريات الأحد: وست بروميتش ألبيون - توتنهام ٢ ظهراً، ليستر سيتي - لفرهامبتون ٤ عصرًا، مانشستر سيتي - ليفربول ٦,٣٠ مساءً، أرسنال - أستون فيلا ٩,١٥ مساءً.

يتجدد عصر غد الجمعة الموعد مع منافسات الدوريات الأوروبية الثلاثة الكبرى بأسبوع حافل يعد بإشباع نهم محبي الساحرة المستديرة، خاصة وأن مواجهات دوري أبطال أوروبا لم تكن بالمستوى المطلوب. وكالعادة ستكون البداية من مهد الكرة إنكلترا، حيث يتربّع عشاق الكرة الإنكليزية قمة من العيار الثقيل لحساب الجولة الثامنة بين حامل اللقب للموسم الماضي ومتصدر الترتيب حالياً ليفربول ووصيفه العام الماضي وصاحب المركز العاشر لهذا الموسم مانشستر سيتي.

الريز يدخلون المباراة متسلحين بمعنويات عالية بعد فوز قوي في التشامبينز ليغ، وسيكون هدفهم نقاط المباراة الثلاث لإسكات الانتقادات التي وُجّهت لهم لسوء الأداء في الدوري المحلي، رغم الفوز في خمس مباريات من أصل سبع خاضوها، بينما سيكون السيتي مطالباً بالفوز إذا ما أراد الاقتراب من مكانه الطبيعي على سلم الترتيب، وربما تكون حظوظهم أكبر من الليفر إذا ما عرف لاعبو المدرب بيب غوارديولا استغلال نقاط ضعف الليفر، وخاصة دفاعياً مع افتقارهم للثلاثي فان دايك وماتيب وفابيينو، ما جعل المدرب الألماني يدفع بالثنائي الشاب ناتانيل فيليبس وريس ويليامز، ومع فريق بخبرة السيتي ربما تكون هذه الفرصة السانحة لتكرار الهزيمة الثقيلة لليفر أمام أستون فيلا.

إسبانياً ستكون العيون متجهة إلى ملعب المستايا، حيث سنشهد قمة الجولة التاسعة من الليغا، بين ريال مدريد الوصيف وفالنسيا الثالث عشر، ورغم أن الخفافيش يشكّلون نداً قوياً للملكي على الدوام إلا أن مهمتهم لن تكون بهذه السهولة هذه المرة، فالريال يعيش محلياً أفضل فترات بعد أن فاز في الكلاسيكو على برشلونة، ثم سحق هويسكا بأربعة أهداف، بينما يعاني الضيوف كثيراً منذ انطلاقته هذا الموسم.

ومع الاطمئنان على حالة هازارد وتأكيد مشاركته في المباراة وعودة مارتين أوديفارد من الإصابة، تصبّ التوقعات كلها لمصلحة الملكي الذي يغيب عنه داني كارفاخال وألفارو أودريوزولا وناتشو فرنانديز، وكذلك إيدير ميليتاو بعد إصابته بفيروس كورونا.

وفي إيطاليا يستعد رفاق رونالدو أصحاب المركز الثالث لمتابعة مسيرتهم التصاعديّة لعودتهم إلى مكانهم الطبيعي في صدارة

الوطن في أدب الاغتراب.. مقبرة العظماء أنموذجاً

الذي يشي بالواقع ولا يلامسه، ويذكر بالحدث ولا يقرره، هذه الخلطة هي سر جمالية أسلوب مقبل الميعة الروائي، فأخذت جمالها من وصف عظمائها الذين كانوا أدوات فعل، وحوامل فكر، بما لهم وما عليهم، وهنا يُحسب للكاتب قدرته على احتواء ضخامة الحدث ورسده من خلال عمل روائي متشعب.

رواية أدبية

بدوره قال الكاتب عماد نداف: متعة كبيرة أن تعود إلى التاريخ، وتأتي بشخصياته لتحاسبها عملاً فعلته، وتكون المتعة في ذروتها عندما يكون هؤلاء المستحضرون عظماء أو قادة أو ذوي قرار تاريخي مؤثر أو فجائي. ورواية "مقبرة العظماء" فعلت ذلك لكي تثير مجموعة من الأسئلة.

الرواية تتحدث عن القرن العشرين، انطوت على أحداث كبيرة ومفاصل تاريخية حاسمة بدءاً من الحرب العالمية الأولى وأقول الإمبراطورية العثمانية، مروراً بالحرب العالمية الثانية والحرب الباردة، وصولاً إلى سقوط الاتحاد السوفييتي، وفي هذا الامتداد الزمني نقف عند حروب أخرى كحرب كوريا وفيتنام وحرب البوير وحرب حزيران وحرب تشرين وحرب الخليج وغيرها. وأضاف نداف: جمع الكاتب أفكار ومواقف بعض قصص من سأمهم بعظماء القرن العشرين في مقبرة، لمحاورتهم واستنباط آرائهم للوقوف على الحقيقة. و"مقبرة العظماء" كما يراها الكاتب، ليست رواية تاريخية، هي رواية أدبية، زمانها القرن العشرين، وبنائها يقوم على أهم الأحداث التي توجت ذلك القرن، وفي ذلك ظل يمكن اكتشافه بعد الانتهاء منها، يمكن القول إنها رواية سياسية إيمتياز، زمانها مفتوح على التاريخ الماضي والحاضر والمستقبل، وبنائها يقوم على البحث عن السياسة التي تطفو على تاريخ الحروب والقتل لرحمة البشر. والحقيقة، نحن أمام رواية سياسية تستلهم التاريخ بروية واعية لتفاصيله ووقائعه الكثيرة التي تحتاج إلى أرشيف كامل لتبويبها وتحليلها لعملية السرد وبناء الشخصيات، ولو أنه استبدل الشخصيات الواقعية بشخصيات موازية رمزية لكان القارئ أمام رواية أدبية من نوع خاص تضاف إلى النوع التاريخي الذي ظهرت منه نماذج كبرى، لكنه أراد أن يجمع المتناقضات لنتعرف نحن عليها ونصدر حكمنا التاريخي.

جُمان بركات



يتطرق كاتب رواية "مقبرة العظماء" في روايته إلى المكان الذي كان صغيراً وأصبح كبيراً في فضاء الرواية، وامتد ليشمل العالم بأسره مع شخصيات كبيرة كان لها دور في التاريخ، وتحت عنوان "الوطن في أدب الاغتراب" أقام فرع دمشق لاتحاد الكتاب العرب ندوة عن رواية "مقبرة العظماء" للمغرب مقبل الميعة، أدارها الروائي محمد الحفري.

مقبرة العظماء

زمن الرواية هو القرن العشرون، وعنها قال د. عبد الله الشاهر: لم تشهد البشرية إلى يومنا هذا، قرناً مثل القرن العشرين، قرن التحولات العاصفة الذي تغيرت فيه الأشياء وبدت على غير حالها، ونمت فيه الأفكار حتى وصلت إلى أوج طغيانها، فتبدلت الجغرافية والأفكار والسياسات والعلوم والإيديولوجيات والثقافات والعنوان تبدلاً أدى إلى حروب وكوارث، وإلى علوم فتحت آفاقاً، إنه القرن الأكثر رهبة حمل في أحشائه كل الخير. أما المكان في رواية "مقبرة العظماء" فهو عبارة عن مقبرة ذات سور، ويضيف الكاتب ساحة روايته التي لا تتجاوز حدود مقبرة، لم يتركها مفتوحة بل أحاطها بسور ذي دلالة واضحة في ذلك الزمان المخيف، وما بين ضيق المكان واتساع الزمان تأتي لعبة الراوي مقبل الميعة. بينما الشخصيات عبارة عن قبور وشواهد، هذه القبور التي انتصبت شواهد حدث وسط مقبرة تشكل أبطال الرواية، انتصبت شواهد لتعلن وجود عدمها ونتائج فعلها، فكانت حركة القبور مادة الرواية الخصبة. وذيق المرزوقي الحي الوحيد والشاهد الحاضر على شواهد القبور، هو الشخصية الوحيدة الحية التي تتحرك بين الأصوات، إنه حفار القبور. والجمجمة المتحركة التي ابتدئها الكاتب وأودع بداخلها أضعف المخلوقات والتي من خلالها حرك بحرفية أفكار روايته جاعلاً منها حاملاً وفزاعاً.

رواية "مقبرة العظماء" مبنية على خمسة مرتكزات أساسية جال فيها الراوي جولته الواسعة على مدى أربعين عاماً وأربعين صفحة، جاءت مبوبة، وقراءة سريعة لا تقضي بالعرض، ولا تعطي الرواية حقها من الدراسة. فالرواية مغرية في مارتها، جاذبة في بناء مركزاتها، شيقية في أسلوبها، متشعبة في معلوماتها، تتحدث عن التاريخ وليست تاريخاً، وتتعمق في السياسة ولا تنتمي إليها، وتتوغل في الحروب ولا تخوضها، وتقارب الفلسفة ولا تباشرها، وتعرض الإيديولوجيات ولا تقرها، إنها خلطة من هذا كله بنكهة السرد

"الأرشفة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية والخاصة" في مكتبة الأسد

والأرشفة نهج جديد أجبر الجميع على تطبيقه، والعالم العربي مجبر على اللحاق بما يعرف بالأرشفة الإلكترونية، والأرشيف ما هو إلا الجزء من المحفوظات الذي أودع في إحدى المؤسسات الأرشيفية، أو حفظ في قاعدة بيانات ونظم بشكل علمي، أما الوثائق فهي كل مدون يحتوي على بيانات ومعلومات وحقائق، لافتة إلى أنه لتحقيق الاستغلال الأمثل يجب التحول إلى الأرشفة الإلكترونية، وهي عملية تحويل الوثائق الرقمية والملفات الإلكترونية والمخططات إلى وثائق إلكترونية مفهرسة وقابلة للبحث على جهاز الحاسوب، يمكن استرجاعها ومشاهدتها وطباعتها وإعادة إرسالها خلال ثوانٍ محدودة حسب الصلاحيات الممنوحة. واستعرضت التطور التاريخي للأرشفة الإلكترونية وأنواعها وطرقها ومميزاتها وفوائدها في السهولة والسرعة والمرونة وتوفير مكان الحفظ والحد من الأخطاء، كذلك لفتت إلى مشكلاتها مثل التطور السريع لبرامج الأرشفة والتكلفة الباهظة والتأهيل التقني وغيرها، موضحة أن تطبيق الأرشفة الإلكترونية يجب أن يراعي عدة متطلبات هي: توافر الإرادة، التخطيط الهندسي لمبنى الأرشيف، مجموعة الوثائق والملفات، متطلبات بشرية وقانونية وتشريعية ومالية وتنظيمية، ومتطلبات الحفاظ على أمن المعلومات وتوفير خطة تسويقية دعائية، وكذلك المتطلبات التقنية والوظيفية والمواصفات الفنية لأنظمة الأرشيف.

معايير السلامة

من جهته تحدث حسام الشبيخة مستشار معتمد في صناعات الجودة العرب عن "معايير الصحة والسلامة المهنية للعاملين في دور الحفظ والأرشيف وفق ISO: 45001" مشيراً إلى مجموعة المواصفات الإدارية التي أصدرتها منظمة الأيزو، وهي نظم إدارة الجودة ومنها مواصفة 45001 وأصلها هو المعيار البريطاني الصادر عن معهد التقييس البريطاني، والذي من خلال الممارسات والتطبيق تم تأطيره في هذه المواصفة، مبيناً أننا نتعرض للمخاطر أثناء أي عمل في أي من المجالات، مفرقاً بين المخاطر المصحوبة بعدم المعرفة المسبوقية، أي الخبرة في التعامل معها، ومخاطر مصحوبة بالخبرة والمعرفة اللازمة للتعامل معها بحيث يتم اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع المخاطر. ورأى الشبيخة أن مواصفة إدارة الصحة والسلامة المهنية مبنية على أسس منهجية، أولها هو التخطيط الذي ينطبق على بيئة المؤسسة والقيادة ومشاركة العاملين والتخطيط والدعم، وثانيها التنفيذ وينطبق على العمليات، وثالثها التطوير وينطبق على التحسين، والرابع هو المراقبة. وتطرق في حديثه إلى تحديد الأخطار الطارئة وتقييم المخاطر والفرص في المكتبات، مؤكداً أن نظم الإدارة تبنى مع بناء المنشأة بحد ذاتها وإلا فالمخاطر ستكون غير محدودة، كما أن المشاركة بين الموارد البشرية والعصف الذهني أمر مهم في تنظيم إدارة الجودة لوضع مصفوفة بالمخاطر المحتملة.

علاً أحمد - ثوردا فوزي



العاملين وتدريبهم وتأهيلهم، وتركيب وتشغيل نظام لإدارة الوثائق، مع رقمنة الوثائق المتراكمة. وأشار إلى أن الوثائق علم يستحق أن يكون له برامج أكاديمية مستقلة تُدرّس على مستوى الجامعات أو المعاهد، خاصة وأن هناك سوق عمل هائلة في هذا المجال.

وحملت ورقة العمل التي قدمها د. مكسيم الجبر عنواناً: "معايير أمن وسرية الوثائق في المؤسسات وفق ISO 27001" ابتدأها بالتعريف بمعيّار نظم إدارة حماية المعلومات كمعيّار عالمي يُعنى بحماية المعلومات وله متطلبات معينة، عند تلبيةها تحصل المؤسسة على شهادة معتمدة تفيد بتطبيقها للمعايير الواردة على نطاق العمل الذي تم اختياره. وهناك أسس يقوم عليها المعيار مثل تحديد الأصول المعلوماتية، تقييم المخاطر وطريقة الحلول، ووضع نظام لإدارة المخاطر، وتقييم أداء الضوابط الداخلية. ولحماية المعلومات يجب أن تتوفر مفاهيم ثلاثة هي: "السرية" التامة لكافة المعلومات في المؤسسة، حتى لو كانت صغيرة وبسيطة - اكتمال البيانات وكفائتها وحمايتها وطرائق معالجتها، وهذا يضمن الاستمرارية وإعادة العمل في حال وقوع كوارث - التوفر: أي توفر المعلومات المقيدة للأشخاص المخولين فقط، وهم الوحيدون القادرين على الوصول إليها، ما يجعل حماية المعلومات مهمة سهلة المعالجة.

ومن فوائد الحصول على شهادة المعيار والتي تتضمن المحافظة على جميع ممتلكات المؤسسة، كما أورد المحاضر: زيادة الوعي لدى جميع العاملين بأهمية أمن المعلومات، وزيادة التواصل بين موظفي تقنية المعلومات والإدارة العليا للمؤسسة، إضافة لتقليل حالات فقدان المعلومات، وتحسين العلاقة مع المجتمع، وإرضاء العميل والمستثمر، وتحسين صورة المؤسسة ونسبة المشاركة في السوق.

متطلبات الأرشفة

الجلسة الثانية بإدارة د. باسم قصيبة حملت عنوان "متطلبات الأرشفة الإلكترونية"، وعن هذا الموضوع تحدث د. لمى قدورة رئيسة قسم المكتبات والمعلومات بجامعة دمشق، مبيّنة أن التوثيق الإلكتروني

أقامت وزارة الثقافة - مكتبة الأسد الوطنية بالتعاون مع دار الخبرة صناعات الجودة العرب مؤتمراً بعنوان "الأرشفة الإلكترونية في المؤسسات الحكومية والخاصة وحتمية التحول الرقمي للوثائق واعتماد معايير ISO/MSS" وتحدثت المهندسة سناء الشوا معاونة وزيرة الثقافة عن أهمية المؤتمر قائلة: "يسلط المؤتمر الضوء على حتمية التحول الرقمي، ولاسيما في هذا الوقت الذي تتجه فيه جميع المؤسسات إلى التوثيق وما يتضمّنه، وكل ما يصدر عن المؤتمر سيكون من ضمن ورقة عمل تعدها الوزارة لإدخالها حيز التنفيذ في موضوع الأرشفة الإلكترونية، ولا يخفى على أحد توجه الحكومات نحو موضوع الأرشفة الإلكترونية، وحفظ الوثائق وصونها والسرية وسهولة التعامل، وهذا الموضوع هو جزء من البرنامج الإصلاحي الكبير والواسع".

وألقت كلمة صناعات الجودة العرب د. محمد الجلاي، إذ قال: "لم تعد الجودة رفاهية أو خياراً، وإنما أضحت أهم مقومات الاستمرار في ظل المنافسة، وتحتاج فيه الأعمال إلى مزايا تنافسية للاستقرار، ولا يمكن لأي مؤسسة سواء في القطاع العام أو الخاص أن تحقق معايير النجاح والاستمرار ما لم تبتن نظاماً متكامل للجودة الشاملة لجميع عملياتها، ومن بينها الأرشفة وإدارة الوثائق، ومؤسسة جودة الصناعات العرب مؤسسة سورية رائدة في مجال علم وتطبيق الجودة، بكل ما تملكه من علاقات مع مؤسسات عالمية ومن فريق متميز من الخبراء". وبين مدير مكتبة الأسد إياد مرشد أهمية المؤتمر ونوعيته قائلاً: نحن الآن في مرحلة إعادة الإعمار التي تقتضي الانطلاق بإجراءات نوعية لإتمام عملية بناء مؤسسات بجودة عالية، فالأداء العادي والتقليدي للمؤسسات أصبح لا يتناسب مع حجم المهام الملقاة على عاتق المؤسسات، سواء الحكومية أو الخاصة، وهذا يتطلب أداءً نوعياً يبدأ من خلال التحول الرقمي بأرشفات ووثائق ودواوين المؤسسات، والمؤسسات اليوم تتجه إلى أن تكون رشيقية قادرة على تلبية الاحتياجات المتغيرة والمتسارعة، وهذا يحتم علينا أن ننطلق انطلاقاً واعية نحو المستقبل من خلال التحول الرقمي.

التوصيف والترميز

الجلسة الأولى من المؤتمر بإدارة إياد مرشد، بدأها د. قصي عجيب بالحديث عن "نظم إدارة الوثائق وحفظها وفق ISO 27001" ومفهوم الوثائق وعمليات إدارتها التي تبدأ من الفهرسة ثم التوصيف والترميز والتي تعتبر من المهمات الصعبة، ثم التخزين ومن بعدها الإطاحة، الإنشاء، التوزيع.

وعن أسباب عدم اعتماد المؤسسات لنظم إدارة الوثائق، قال د. عجيب: العديد من المؤسسات تواجه صعوبات في اعتماد هذه النظم الجديدة، منها قلة الوعي من الإدارة والموظفين، وخوف المستخدمين من التغييرات ومقاومتهم لتبني نظم جديدة، إضافة لعدم وجود حوافز، فالمتطلبات الرئيسية لنظام التحول الرقمي للوثائق يجب أن يحدّد فيه النطاق أو المجال الذي سيتمّ العمل فيه، وبناءً عليه يتمّ اختيار فريق

حفل موسيقي لثنائي "رابسودي" في اللاذقية



اللاذقية - مروان حويجة:

أقيمت على خشبة مسرح دار الأسد للثقافة في اللاذقية أمسية موسيقية لـ "ثنائي رابسودي" قدمها الفنانان الموسيقيان طارق حاتم "فلوت" ورهف شيخاني "هارب"، أمام حضور مميز من جمهور الموسيقى والثقافة. وتنوعت الأعمال والمعزوفات الموسيقية التي قدمها الفنانان حاتم وشيخاني فجاءت غنية بالمعزوفات الكلاسيكية والحديثة لرقصات الفالس والتانغو والفلامنغو ولمؤلفين عالميين من ألمانيا وفرنسا والأرجنتين: كليمنس دي غرانديفال - جاك فرانسوا ايبيرت - كريستوف فيليبالد غلوك - استور بيازولا مع تقديم مقطوعتي عزف منفرد لكل منهما. وتأتي هذه الأمسية ضمن مشروع الفنانين حاتم وشيخاني لتعريف الجمهور بالتي الهارب والفلوت وتناغمهما موسيقيا وتميزهما بالتنوع والغنى والرشاقة الإبداعية الفنية، وهذا ما يعمل الفنانان على إيصاله للجمهور للتعريف بهذه الموسيقى العالمية المعروفة. وأكد مدير الثقافة في اللاذقية مجد صارم أن هذه الأنشطة والفعاليات النوعية التي تقمها وزارة الثقافة تساهم في الإضاءة على الموسيقى العالمية وأنواعها وألوانها وتعريف الجمهور بها من خلال هذه الأمسيات الموسيقية التي تنفذها مديرية الثقافة في اللاذقية ضمن خطة الوزارة ونشاطاتها النوعية المتنوعة.

انطلاق فعاليات مهرجان الحسكة الفني



الحسكة - البعث

انطلقت فعاليات مهرجان الحسكة الفني "ترايبك ذهب"، الذي تقيمه مديرية الثقافة في الحسكة بالتعاون مع فرع الاتحاد الوطني لطلبة سورية، وتميز بالحضور الجماهيري، وأكد مدير الثقافة عبد الرحمن السيد أن هذا العمل يحمل في طياته عدة رسائل مفادها أن هذا التراب غال ولن نفرط به وهو حاضرنا ومستقبلنا وماضينا، وأشاد بالانتصارات الكبيرة التي حققها ويحققها بواسل قواتنا المسلحة على امتداد جغرافيا الوطن. من جانبه لفت الفنان إسمايل خلف مدير المهرجان إلى الألوان الفنية التي يتضمنها المهرجان بمشاركة عدد من الفرق الفنية سواء في فنون الفلكلور الشعبي والتراث والعزف على عدد من الآلات الموسيقية التي تعكس حالة التراث الذي تتميز به منطقتي الجزيرة السورية والفرات وقراءات أدبية وعروض مسرحية. وعبر الفنان باسل حريب عن سعادته بالمشاركة في هذا المهرجان من خلال العرض المسرحي "فرحة"، الذي يجسد الفرح والابتهاج بالانتصارات العظيمة للجيش العربي السوري وهو يدك بؤر الإرهاب ويظهر تراب الوطن من دنسه.

متحف لمراسم الدفن في فيينا



لم تكن جائحة فيروس كورونا سكان فيينا، عن زيارة متحف مخصص بالكامل لمراسم دفن الموتى، حيث تقوم فكرة المتحف على مواجهة فكرة الموت وجها لوجه ومن دون تورية وبشكل من الفكاهة، وأجرت وكالة فرانس برس تقريرا داخل المتحف الذي كان مليء بالتوابيت والملابس القديمة الشهيرة في الثقافة النمساوية. وكان السياح من دول بعيدة جدا كاليابان وكندا يزورون المتحف قبل تفشي كورونا في العالم، ولكن مع تدابير احتواء كورونا وإقفال الحدود سيكون النمساويون الزوار الوحيدين في عيد جميع القديسين في شهر تشرين الثاني الجاري.

ببغاء ينقذ صاحبه من الموت

خرج رجل من مأزق كبير كان من الممكن أن يؤدي بحياته، بفضل ببغاء يملكه، بعد أن أيقظه الطائر من نوم عميق ليتمكن من الخروج بسرعة من منزله الذي اشتعلت فيه النيران. وكان أنتون إنغويون نائما عندما بدأ الببغاء "إيريك" بإصدار أصوات عالية وكأنه يصرخ ليوقظ صاحبه، مع بدء رائحة الدخان في الانتشار داخل المنزل. وقال الرجل الذي يعيش في بيرزين بأستراليا: "سمعت صوت ضربة وبدأ إيريك في الصراخ، فاستيقظت وشممت رائحة دخان، فأخذته وخرجت بسرعة من الغرفة، ثم رأيت النيران تتصاعد في المنزل، ثم أخذت حقيبتي وخرجت مسرعا.. وأشعر بالصدمة لأنني بخير". من جانبه، قال أحد عمال الإطفاء: "لقد صرخ الببغاء قائلا (أنتون أنتون)، لتنبئ مالكه.. مع أنه يوجد أجهزة كشف للدخان في المنزل، لكن الببغاء نبه الرجل قبل أن تصدر الأجهزة إنذارا".

"غيوم داكنة" في مهرجان الإسكندرية السينمائي

يشترك الفيلم الروائي الطويل "غيوم داكنة" سيناريو وحوار وإخراج أيمن زيدان ومشاركة ياسمين أبو فخر في مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط بدورته الـ ٣٦ والتي ستعقد من ٧ إلى ١٢ تشرين الثاني ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية.

والفيلم من إنتاج المؤسسة العامة للسينما ويتناول الانعكاسات الاجتماعية والنفسية التي خلفتها الحرب على المجتمع السوري، ويروي سيرة رجل يعود إلى قريته المدمرة بفعل الحرب، يجزر الأم مرضه وتعبه، فيبدو كمن يود أن يصل إلى بيته القديم ليخط

فيه وصيته الأخيرة! لكن المفاجأة ما يكتشفه عندما يصل، إذ يعيش احتلال منزله من قبل أشخاص غرباء لهم حكاياتهم، لكن المفارقة أن مصيره يتداخل مع مصائرهم كحالة شاهدة على واقعة الحرب.

الفيلم من تمثيل: وائل رمضان، رامز عطالله، لينا حوارنة، حازم زيدان، لمى بدور، نور علي، محمد زرزور، بالاشتراك مع محمد حدادي، كما يشارك فيه جود سعيد، علاء قاسم، مازن عباس، إدارة الإنتاج: باسل عبد الله، مدير التصوير: فرانسوا كوبييه، المونتاج: أسامة عبود، الصوت: مهدي رحيم زاده، الموسيقى: سمير كويقاتي، الديكور: علاء صبري، مساعدة الإخراج: يارا جروج، المخرج المساعد: حازم زيدان، مشرف الإضاءة: عمر زين العرب، التصوير: مازن العسكري، الأزياء: رجاء مخلوف، المكياج: أحمد حيدر، السكريبت: رهف سركيس.

